



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: العلوم التجارية



## الموضوع

دراسة ربحية المؤسسة  
بإستخدام الأرصدة الوسطية  
دراسة حالة مؤسسة سونطراك - مديرية الصيانة بسكرة -

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم المالية و المحاسبية  
تخصص: محاسبة

الأستاذ المشرف:

أ/ نصبة مسعودة

إعداد الطالب:

مواوكة محمد أمير

رقم التسجيل:	...../2019
تاريخ الإيداع	

الموسم الجامية: 2018/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(( رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ))

صدق الله العظيم





# شكر وتقدير

أرى لزاما علي تسجيل الشكر و إعلامه و نسبة الفضل لأصحابه، استجابة  
لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله».

و كما قيل :

علامة شكو المرء إعلان حمده فمن كتم المعروف منهم فما شكر

فالشكر أولا لله عز و جل على أن هداني لسلوك طريق البحث و التشبه بأهل  
العلم و إن كان بيني و بينهم مفاوز.

كما أخص بالشكر أستاذي الكريم و معلمي الف اضل المشرف على هذا  
البحث الأستاذة نصابة مسعودة والأستاذة كردودي سهام، فقد كانوا حريصين  
على قراءة كل ما أكتب ثم يوجهونني إلى ما يرى بأرق عبارة و ألطف إشارة،  
فلهم مني وافر الثناء و خالص الدعاء.

كما أشكر السادة الأساتذة و كل الزملاء خاصة إلياس مازري و كل من قدم  
لي فائدة أو أعانني بمرجع، أسأل الله أن يجزيهم عني خيرا و أن يجعل  
عملهم في ميزان حسناتهم.



إلى من علمني النجاح و الصبر... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... أبي.  
إلى من علمتني و عانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه... إلى من كان دعاؤها  
سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي... أمي.

إلى جميع أفراد أسرتي العزيزة و الكبيرة كل باسمه أينما وجدوا.

إلى الأستاذة المشرف نصبة مسعودة، إلى أساتذتي الكرام الذين أناروا دروبنا  
بالعلم و المعرفة.

إلى أصدقائي رفقاء دربي من داخل الجامعة و خارجها خاصة منصور الحسن  
وعماد وسفيان وأكرم وعبد الرحيم

إلى كل من يقتنع بفكرة فيدعو إليها و يعمل على تحقيقها، لا ينبغي بها إلا  
وجه الله و منفعة الناس.

إليكم أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

## المخلص

تهدف هذه الدراسة الى محاولة ابراز اهميه الارصدة الوس طية للتسيير في دراسة ربحية المؤسسة ، وعنوانها دراسة ربحية مؤسسة باستخدام الارصدة الوسطية، حيث حاولنا ان نرين اهميه جدول حسابات النتائج والارصدة المستخرجة من هونسب الربحية وكيفية تأثيرها على تشخيص نقاط القوة والضعف للمؤسسة ومن اجل التعمق أكثر في الموضوع وبالاعتماد على منهج دراسة حاله، قمنا بزيارة ميدانية لمؤسسة سوناطراك فرع الصيانة بسكرة ، وقمنا بتحليل نسب ربحيتها باستخدام الأرصدة الوسطية لسنوات 2014،2015،2016،2017

الكلمات المفتاحية: جدول حسابات النتائج، الارصدة الوسطية، ربحية، سوناطراك.

## Résumé :

Le but de cette étude est d'essayer de démontrer l'importance des soldes intermédiaires de gestion dans l'examen de la profitabilité d'entreprise, son intitulé: « Etude de profitabilité d'entreprise par usage des soldes intermédiaires », ou nous avons essayé de démontrer l'importance du tableau de calcul des résultats , des soldes qui en sont extraits, ratio de profitabilité et leurs influences sur le diagnostic des points de force et de faiblesse de l'entreprise.

Pour approfondir le sujet et en se basant sur la méthode d'étude de cas, nous avons fait une visite de terrain à l'entreprise SONATRACH division de maintenance à Biskra, et nous avons analysé les ratios de profitabilité en utilisant les soldes intermédiaires des années 2014,2015,2016,2017.

Mots clés : Tableau de calcul de résultats, soldes moyens, profitabilité, SONATRACH.

## قائمة المحتويات

صفحة	البيان
I	بسملة
II	شكر و تقدير
III	اهداء
IV	الملخص
v	قائمة المحتويات
VIII-VII	قائمة الجداول
IX	قائمة الاشكال
أ-ر	المقدمة
23-1	الفصل الاول: عموميات حول جدول حسابات النتائج و الارصدة الوسطية و الربحية
2	تمهيد الفصل
3	المبحث الأول: ماهية جدول حسابات النتائج
3	المطلب الأول: تعريف جدول حسابات النتائج والعناصر المكونة له
5	المطلب الثاني: أهمية جدول حسابات النتائج وأهدافه.
7	المطلب الثالث: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة وحسب الوظيفة
10	المبحث الثاني: الأرصدة الوسطية التي جاء بها النظام المحاسبي
10	المطلب الأول: رقم الأعمال، إنتاج السنة واستهلاك السنة المالية
12	المطلب الثاني: القيمة المضافة والفائض الإجمالي للاستغلال والنتيجة العملياتية
14	المطلب الثالث: النتيجة المالية والنتيجة العادية قبل الضرائب والنتيجة الاستثنائية والنتيجة الصافية.
15	المطلب الرابع: جدول الأرصدة الوسطية
17	المبحث الثالث: الربحية ومؤشرات ونسب الربحية

17	المطلب الأول: تعريف الربحية ونسب الربحية والفرق بين الربح والربحية.
18	المطلب الثاني: معدلات النمو ومؤشرات الربحية
23	خلاصة الفصل
66-24	الفصل الثاني دراسة حالة مؤسسة سوناطراك-مديرية الصيانة- بسكرة
25	تمهيد الفصل
26	المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة سوناطراك
26	المطلب الأول: نشأة مؤسسة سوناطراك (شركة الأم)
31	المطلب الثاني: تقديم المؤسسة محل التريص وهيكلها التنظيمي:
34	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية الصيانة سوناطراك بسكرة
39	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها
39	المطلب الأول: عرض النتائج المتوصل لها
45	المطلب الثاني: تحليل وتفسير النتائج
59	المبحث الثالث: إعداد جدول الأرصدة الوسطية
59	المطلب الأول: إعداد جدول الارصدة الوسطية لسنة 2014
61	المطلب الثاني: إعداد جدول الارصدة الوسطية لسنة 2015
62	المطلب الثالث: إعداد جدول الارصدة الوسطية لسنة 2016
64	الملاحق المطلب الرابع: إعداد جدول الارصدة الوسطية لسنة 2017
66	خلاصة الفصل
69-67	الخاتمة
72-71	قائمة المراجع
74	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
8-7	جدول رقم 1: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة
9	الجدول رقم 2: جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة
13	جدول رقم 3: عوامل انخفاض وارتفاع القيمة المضافة
16-15	جدول رقم 4: جدول الأرصدة الوسطية
19-18	جدول رقم 5: معدلات النمو
21	جدول رقم 6: يوضح المستفيدين من القيمة المضافة
33	الجدول رقم 07: توزيع عدد العمال حسب التخصصات في مديرية الصيانة - بسكرة - 2019/04/23
40-39	الجدول 08: جدول حسابات نتائج المؤسسة للفترة 2017-2014
41	جدول رقم 09: أرصدة الوسطية 2017-2014
42	جدول رقم 10: جدول معدلات النمو
42	جدول رقم 11: معدلات الربحية
43	جدول رقم 12: نسبة القيمة المضافة إلى رقم الأعمال
43	جدول رقم 13: نسبة الفائض الإجمالي إلى رقم الأعمال

44	جدول رقم 14: النسب المرتبطة بالقيمة المضافة
45	جدول رقم 15: معدل نمو رقم الأعمال
46	جدول رقم 16: تحليل معدلات نمو انتاج السنة المالية
47	جدول رقم 17: تحليل معدلات نمو استهلاك السنة
48	جدول رقم 18: تحليل معدلات نمو القيمة المضافة
49	جدول رقم 19: تحليل معدلات نمو اجمالي فائض الاستغلال:
50	جدول رقم 20: تحليل معدلات نمو النتيجة العملياتية
51	جدول رقم 21: تحليل معدلات نمو النتيجة المالي
52	جدول رقم 22: تحليل معدلات نمو النتيجة المالي قبل الضرائب
53	جدول رقم 23: تحليل معدلات نمو النتيجة الصافية
53	جدول رقم 24: نسبة القيمة المضافة إلى رقم الأعمال
54	جدول رقم 25: فائض الإجمالي لإستغلال إلى رقم الأعمال
55	جدول رقم 26: الربحية الاجمالية
56	جدول رقم 27 : مصاريف المستخدمين إلى القيمة المضافة
57	جدول رقم 28: نمو ضرائب ورسوم إلى القيمة المضافة
58	جدول رقم 29: مصاريف المالية إلى القيمة المضافة
60-59	جدول رقم 30 : جدول الأرصدة الوسطية بسنة 2014
62-61	جدول رقم 31 : جدول الأرصدة الوسطية بسنة 2015
63-62	جدول رقم 32 : جدول الأرصدة الوسطية بسنة 2016
64-63	جدول رقم 33 : جدول الأرصدة الوسطية بسنة 2017

## قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
10	الشكل رقم 1: رقم الأعمال والعلاقة التبادلية بين المؤسسة والعملاء
12	الشكل رقم 2: القيمة المضافة وكيفية تشكيلها
21	الشكل رقم 3: النسب المرتبطة بالقيمة المضافة
29	الشكل رقم 04: الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة سوناطراك
32	الشكل رقم 05: الهيكل التنظيمي لقسم الصيانة سوناطراك فرع النقل بالأنابيب
35	الشكل رقم 06: الهيكل التنظيمي لمديرية الصيانة
45	الشكل رقم 07 : منحى نمو رقم الأعمال
46	الشكل رقم 08 : منحى نمو إنتاج السنة المالية
47	الشكل رقم 09 : منحى معدلات نمو إستهلاك السنة
48	الشكل رقم 10: منحى نمو القيمة المضافة
49	الشكل رقم 11: منحى اجمالي فائض الاستغلال
50	الشكل رقم 12 : منحى النتيجة العملياتية
51	الشكل رقم 13 : منحى نمو النتيجة المالية
52	الشكل رقم 14 : منحى النتيجة المالية قبل الضرائب
53	الشكل رقم 15 : منحى القيمة المضافة إلى رقم الأعمال
54	الشكل رقم 16 : منحى فائض الإجمالي لإستغلال إلى رقم الأعمال
55	الشكل رقم 17 : منحى الربحية الإجمالية
56	الشكل رقم 18 : مصاريف المستخدمين إلى القيمة المضافة
57	الشكل رقم 19 : منحى ضرائب الرسوم إلى القيمة المضافة
58	الشكل رقم 20 : منحى مصاريف المالية إلى القيمة المضافة



مقدمة

## مقدمة:

تعتبر المؤسسات من بين اساس اقتصاد أي بلد حيث أنها تشكل دخل للدولة إذا كانت عمومية أو للأفراد إذا كانت خاصة، إذ لا يمكن الاستغناء عن المؤسسات الصغيرة، المتوسطة أو الكبيرة.

ويكمن هدف أي مؤسسة هو تحقيق الربح، حيث تعد الربحية أمر ضروري لبقاء واستمرار المؤسسات وغاية يتطلع إليها المستثمرين ومؤشر يهتم به الدائنون عند تعاملهم مع المؤسسة. لهذا وبغرض تحليل ربحية أي مؤسسة فإن الأرصدة الوسطية تعتبر من بين الأدوات التي نعتد عليها في تحليل ربحية المؤسسة.

## الإشكالية:

مما سبق نطرح الإشكالية الدراسية وهي:

ما مدى فعالية الأرصدة في دراسة ربحية المؤسسة؟

وتتدرج ضمن هذه الإشكالية مجموعه من التساؤلات الفرعية:

- هل تساهم الأرصدة الوسطية في تحليل الربحية ؟
- هل نسب الربحية يعتمد عليها في تشخيص حالة المؤسسة ؟
- ما هي القوائم المالية اللازمة للقيام بتحليل النسب الربحية؟
- هل تستخدم مؤسسة سوناطراك الأرصدة الوسطية ؟

## الفرضيات:

- . تساهم الأرصدة الوسطية في تحليل الربحية
- . هدف نسب الربحية هو تشخيص حالة المؤسسة
- . لتحليل نسب الربحية يجب الإعتماد على الميزانية وجدول حسابات النتائج
- . تستخدم المؤسسة الأرصدة الوسطية

## • اهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة في معرفه دور الارصدة الوسطية في دراسة ربحية المؤسسة.  
موضوع الأرصدة يعالج جانبين: نجاح عملية التحليل الربحية وحاله المؤسسة بالأرصدة الوسطية.

• دوافع اختيار الموضوع:

- تقديم اضافته جديده لموضوع الأرصدة الوسطية
- تقديم اضافته للربحية ونسبها
- التخصص في مجال المحاسبة

أهداف الدراسة:

- محاولة الإجابة على التساؤلات المطروحة والتأكد من صحة الفرضيات.
- تسليط الضوء على ما هو موجود فعليا ومقارنته بما هو مدروس نظريا.
- ابراز أهمية الأرصدة الوسطية
- ابراز أهمية نسب الربحية

• حدود الدراسة:

قمنا بهذه الدراسة بمؤسسة سوناطراك فرع الصيانة- بسكرة-

• المنهج المتبع:

بغرض دراسته موضوع البحث والتطرق لمختلف جوانبه من خلال الاجابه على الاشكالية الاسئلة الفرعية قمنا بالاعتماد على منهج الوصف التحليلي في الفصل الاول وهو الجانب النظري اما في الفصل الثاني او التطبيقي استعملنا منهج دراسته حالة.

• الدراسات السابقة:

○ دراسته حنان غيلاني " العوامل المتحكمه في تحقيق الربحية باستخدام الارصدته الوسطيه وفق النظام المحاسبي المالي ".

دراسته حاله شركه الاسمنت عين التوتة - الوحده التجاريه تقرت 2006 2010 ، حيث قامت الباحثه بحساب عده مؤشرات باستخدام الارصدته الوسطيه وقد توصلت الى النتائج التاليه:

- الربحيه هدف رئيسي تسعى اليه كل مؤسسه
- الارصدته الوسيطيه للتسيير وفق (SCF) تختلف عن الارصدته التي كانت معتمده في المخطط القديم من خلال مستويات معالجتها.

○ **دراسة خديري دلال** : دراسته ربحيه مؤسسه باستخدام الارصده الوسطيه في حاله المؤسسه الوطنيه

للاشغال في الابار حاسي مسعود ورقله للفترة 2009-2013

- حيث قامت الباحثة بدراستي المؤشرات الربحيه وايضا الارصده الوسطيه وتوصلت الى النتائج التاليه:

تتجسد الارصده الوسيطيه للتسيير في كل من القيمه المضافه، نتيجته للاستغلال، نتيجته خارج الاستغلال،

النتيجه الاجماليه، نتيجته السنه الماليه، لكن هذه المؤشرات تختلف من مؤسسه الى اخرى و حسب طبيعه

النشاط.

بغرض دراسة الربحية نستخدم عدده مؤشرات، حيث تعبر عن مدى قدره المؤسسة على توليد اكبر قدر من

الارباح من رقم اعمالها و أهمها مؤشر اجمالي فائض الاستغلال، مؤشر الربحية الإجمالية، مؤشر الربحية

الاستغلال.

○ **دراسة ايمان شيبية بعنوان** : الأرصده الوسطية للتحليل كاداة لتحليل النتائج وفق النظام المحاسب

المالي الجديد، دراسة حاله شركه الاسمنت بعين التوتة، الوحدة التجارية تشرت 2006-2010، حيث

قامت الباحثة بدراسة ومعرفه فعالية الاعتماد على الأرصده الوسطية للتسيير كاداه لتحليل النتائج

ومن اهم ما توصلت اليه هو : ان عمليه التوحيد المحاسبي في الجزائر هي عمليه غير مرهنه

بالثبات في التصنيف.

أما دراستنا تمثلت في دراسة ربحية المؤسسة باستخدام الأرصده الوسطية و من خلال الدراسات السابقة

نرى أنها مشتركة في جانبيها النظري و الخاص بالأرصده الوسطية و النسب الربحية، وتختلف في الجانب

التطبيقي من حيث النتائج.

● **هيكل الدراسة:**

من اجل الاجابه عن الاشكاليه الرئيسييه والاسئله الفرعيه، قسمنا بحثنا هذا الى:

○ **الفصل الاول:**

وهو الفصل النظري حيث تطرق نافية الى جدول حسابات الن تائج وعناصره واهدافه والى الارصده

الوسطيه التي جاء بها النظام المحاسبي وتطرق الى الربحيه ومؤشراتها

○ الفصل الثاني:

الفصل التطبيقي قمنا بدراسة مؤسسه سوناطراك فرع الصيانه بسكره السمنه الى مبحثين المبحث الاول  
تقديم عام للمؤسسه محل الدراسه والمبحث الثاني قمنا بتحليل وتفسير الدراسه والمبحث الثالث قمنا بإعداد جدول  
الأرصدة الوسيطية.

# الفصل الأول

عموميات حول جدول

حسابات النتائج والأرصدة

الوسطية والربحية

تمهيد الفصل:

إن الربحية تعتبر هدف كل مؤسسة اقتصادية، لهذا يهتم المحلل المالي بدراستها باستخدام عدة طرق وأساليب ومؤشرات والنسب لمعرفة ودراسة الربحية، هذه النسب تستخرج بناء على جدول حسابات النتائج. سنتطرق في هذا الفصل إلى جدول حسابات النتائج والأرصدة الوسطية والربحية، حيث قسمنا الفصل إلى:

المبحث الأول: ماهية جدول حسابات النتائج

المبحث الثاني : الأرصدة الوسطية التي جاء بها النظام المحاسبي

المبحث الثالث: الربحية والمؤشرات والنسب الربحية وكيفية حسابها.

### المبحث الأول: ماهية جدول حسابات النتائج

يسمح ترتيب حسابات التسيير حسب خاصيتي الاستغلال وخارج الاستغلال وحسب النشاط بتنظيم وهيكله جدول حسابات النتائج المتعلق بها " الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، نتيجة الاستغلال " وغير متعلقة بالاستغلال "نتيجة خارج الاستغلال" ومن ثم ضبط النتيجة الإجمالية والصافية للدورة.

في هذا المبحث سوف نتطرق إلى جدول حسابات النتائج والعناصر المكونة له وأهدافه وأهميته والأرصدة الوسطية التي جاء بها النظام المحاسبي. حيث قسمنا هذا الفصل إلى مطلبين، وهما كالآتي:

- المطلب الأول: تعريف جدول حسابات النتائج والعناصر المكونة له.
- المطلب الثاني: أهمية جدول حسابات النتائج وأهدافه.
- المطلب الثالث: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة وحسب الوظيفة

### المطلب الأول: تعريف جدول حسابات النتائج والعناصر المكونة له.

في هذا المطلب سوف نعرف جدول حسابات النتائج والعناصر المكونة له وأهميته وأهدافه.

### الفرع الأول: تعريف جدول حسابات النتائج:

في هذا الفرع سوف نعرف جدول حسابات النتائج

يعرف جدول حسابات النتائج بأنه " جدول يقيم مجموعة من المعطيات المالية حيث يبين فيه مختلف الأرباح التي تحققها المؤسسة ومختلف المصاريف الممثلة في التكاليف والنواتج حيث يسمح بفهم مختلف مراحل الوصول إلى للنتيجة"<sup>1</sup>

ويمكن أيضا تعريفه: "يعتبر جدول حسابات النتائج بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب ويبرز بتميز النتيجة الصافية للسنة المالية"<sup>2</sup>

ويتم توضيح معلومات جدول حسابات النتائج بـ:

- تسمية الشركة، الاسم التجاري، رقم السجل التجاري للكيان المقدم للكشوف المالية.

<sup>1</sup> Jean Louis Amelon, « l'essentiel à connaitre en gestion », éditions « Maxema 2002 » p.53

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. العدد 19، 2019، ص. 24، 25.



- طبيعة الكشوف المالية (حسابات فردية أو حسابات مدمجة أو حسابات مركبة).
- تاريخ الإقفال.
- العملة التي يقدم بها.

ويتم تبيان أيضا بعض المعلومات الأخرى التي تسمح بتحديد هوية الكيان.

- عنوان مقر الشركة، الشكل القانوني، مكان النشاط والبلد الذي سجلت فيه.
- الأنشطة الرئيسية، وطبيعة العمليات المنجزة.
- اسم الشركة الأم وتسمية المجمع الذي يلحق به الكيان عند الاقتضاء.
- معدل عدد المستخدمين فيها خلال الفترة.

ويتم تقديم كشف حساب النتائج إجباريا بالعملة لوطنية.

### الفرع الثاني: العناصر المكونة لجدول حسابات النتائج

في هذا الفرع سوف نذكر مكونات جدول حسابات النتائج

- 1 **الأعباء:** هي نقصان في المنافع الاقتصادية أثناء الفترة المحاسبية في شكل خروج أو استنفاد قيم الأصول، أو حدوث الالتزامات التي تؤدي إلى نقصان في الأموال الخاصة، بخلاف تلك التي ترتبط بتوزيعات المساهمين في رأس المال<sup>3</sup>
- وتتكون من: - استهلاك البضائع والمواد الأولية واللوازم - الضرائب والرسوم - مصاريف الأعمال - مصاريف مالية - مخططات الإهلاكات.
- 2 **إيرادات:** وهي: مبيعات بضاعة - إنتاج مباع - إنتاج مخزن - نواتج خارج الاستغلال - نواتج الاستغلال.
- 3 **النواتج:** وهي زيادة في المنافع الاقتصادية خلال الدورة في شكل تناقص الخصوم أو زيادة في الأصول.

<sup>3</sup> سعيدي عبد الحليم، محاولة تقييم القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي . مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية تخصص

## المطلب الثاني: أهمية جدول حسابات النتائج وأهدافه.

في هذا المطلب سنتطرق إلى أهمية وأهداف جدول حسابات.

### الفرع الأول: أهمية جدول حسابات النتائج

في هذا الفرع سنتطرق إلى أهمية جدول حسابات النتائج

إن حساب النتائج يعتبر الأكثر أهمية من بين القوائم المالية، فهو التقرير الذي يقيس نجاح عمليات المؤسسة لفترة محددة من الزمن<sup>4</sup>

وعليه فإن أهمية هذه القائمة:

أ - تساعد في التأكد من أن المصادر الاقتصادية قد تم استخدامها.

ب | تساعد في تقييم أفضل

ت | تساعد على التنبؤ

ث | تشخيص حالة المؤسسة

### الفرع الثاني: أهداف جدول حسابات النتائج

يلخص في جدول حسابات النتائج - الهامش الإجمالي للقيمة المضافة - نتيجة الاستغلال - نتيجة خارج الاستغلال - النتيجة الإجمالية - نتيجة السنة المالية.<sup>5</sup>

أ - الهامش الإجمالي: وهو الفرق بين ح/70 مبيعات بضاعة وتكلفة شرائها ح/60

ب | القيمة المضافة: تبين القيمة المضافة (VA) قيمة الثروة المحققة من طرف المؤسسة، و تحسب

القيمة المضافة بالعلاقة التالية: ح/81 = (63+64+65+66+68/2) - (77+78/2)

ت | نتيجة الاستغلال (ح/83):

وهي تمثل الفرق بين نواتج وتكاليف المؤسسة، وتحسب بالعلاقة التالية ح/83: (القيمة المضافة ح/81 +

منتجات مختلفة + تحويل تكليف الاستغلال - مصاريف المستخدمين + ضرائب و رسوم + مصاريف مالية +

مصاريف مختلفة + مخصصات الاله تلاكات و المؤونات )

<sup>4</sup>فايز زهدي الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، مذكرة قبل شهادة

الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية فلسطين 2005 ص. 20

<sup>5</sup>خالص صافي صالح، المبادئ الأساسية للمحاسبة العامة، ديوان المطبوعات الجامعية ص 52

ثا نتيجة خارج الاستغلال<sup>6</sup>:

هي مختلف العمليات الاستثنائية غير مرتبطة باستغلال المؤسسة وتحسب : نواتج استثنائية - تكاليف استثنائية. ولا يجب ربطها عند تحليل نشاط المؤسسة.

ج النتيجة الإجمالية: وتحسب ب: نتيجة الاستغلال + نتيجة خارج الاستغلال.

ح النتيجة الصافية: وهي النتيجة النهائية.

وهذا التصنيف للنتائج يسمح للمؤسسة ب:

- التمييز بين النشاط التجاري والنشاط الإنتاجي
- التمييز بين النتيجة العادية وتلك التي لا ترتبط بالاستغلال
- استعمال بعض نتائج تقييم الاقتصاد الوطني عن طريق المحاسبة الوطنية

<sup>6</sup> نفس المرجع السابق ، ص52.

المطلب الثالث: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة وحسب الوظيفة

سنتطرق في هذا الفرع إلى محتوى جدولي حسابات النتائج حسب الطبيعة وحسب الوظيفة

أ - جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة:

يتم من خلاله عرض المصروفات بحسب طبيعتها (استهلاكات-مشتريات-مواد أولية-مصروفات نقل...) ولا يتم إعادة توزيعها على الوظائف المختلفة.

جدول رقم 1: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

N-1	N	الملاحظة	البيانات
			رقم الأعمال تغير المخزونات الإنتاج المثبت إعانة الاستغلال
			1 إنتاج السنة المالية
			المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية
			2 استهلاك السنة المالية
			3 القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
			أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم
			4 الفائض الإجمالي للاستغلال
			المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى مخصصات الاهتلاك

الفصل الأول عموميات حول جدول حسابات النتائج الأرصدة الوسطية ونسب ربحية

			5 -النتيجة العملياتية
			المنتجات المالية الأعباء المالية
			6 -النتيجة المالية
			7 -النتيجة العادية قبل الضرائب (5- (6
			الضرائب الواجب دفعها مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
			8 -النتيجة المالية للأنشطة العادية
			منتجات غير عادية أعباء غير عادية
			9 -نتيجة غير عادية
			10 - النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			11 - النتيجة الصافية للمجموع الدمج
			حصة ذوي الأقلية حصة المجمع

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 46/19، الصادرة في 25 مارس 2009، ص.30.

## الفصل الأول عموميات حول جدول حسابات النتائج الأرصدة الوسطية ونسب ربحية

### بأ جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة:

معناه التميز بين مختلف التكاليف من تكاليف الشراء وتكاليف التوزيع والبيع والتكاليف الإدارية، حيث يعتبر هذا المنظور (حسب الوظيفة) اختياريا وليس إجباريا، ويتطلب وضع نظام المحاسبة التحليلية للمؤسسة الذي كان شبه معدوم في المخطط المحاسبي الوطني.<sup>7</sup>

### الجدول رقم 2: جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة

N-1	N	الملاحظة	البيانات
			رقم الأعمال
			هامش الربح الإجمالي
			المنتجات العملياتية الأخرى التكاليف التجارية الأعباء التجارية أعباء عملياتية أخرى
			النتيجة العملياتية
			تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين المخصصة للاستهلاك) منتجات مالية أعباء مالية
			النتيجة العادية قبل الضرائب
			الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة
			النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			أعباء غير عادية منتجات غير عادية
			النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرجع السابق ذكره. ص.31.

<sup>7</sup>توفيق جوادي، اصلاح الإطار المحاسبي في الجزائر و تكيف القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، مؤشرعلمي حول الإصلاح العلمي في الجزائر، آلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، مالية الأسواق ومالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الموثق ل 29 و 30 نوفمبر 2011، ص.13.

المبحث الثاني: الأرصدة الوسيطة التي جاء بها النظام المحاسبي

في هذا المبحث سوف نتطرق إلى الأرصدة الوسيطة المستخرجة من جدول حسابات النتائج

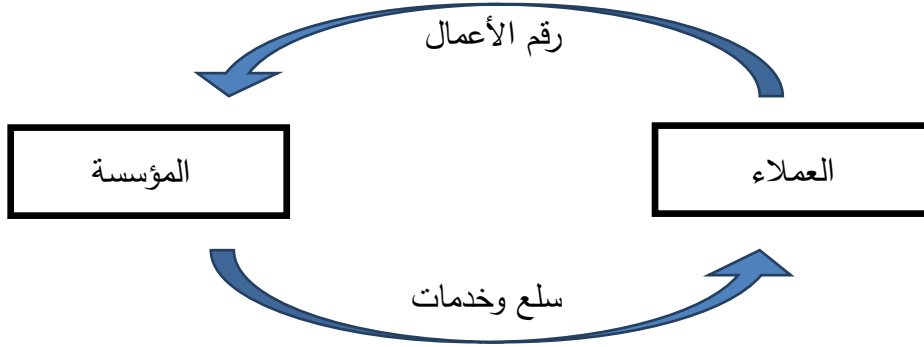
المطلب الأول: رقم الأعمال، إنتاج السنة واستهلاك السنة المالية

في هذا المطلب سوف نفصل رقم الأعمال و إنتاج السنة واستهلاك السنة المالية

الفرع الأول: رقم الأعمال

يعتبر رقم الأعمال مرجع للمسير المالي، وهو إيراد بالنسبة للمؤسسة وأحد الأرصدة ويعرف على أنه هو الإيرادات المتولدة عن الأنشطة الأساسية للمؤسسة ويتحدد حسب الحصة السوقية، ويبين مدى سيطرة المؤسسة على الأسواق، حيث يترجم العلاقة بين المؤسسة والعملاء في علاقة تبادلية<sup>8</sup>

الشكل رقم 1: رقم الأعمال والعلاقة التبادلية بين المؤسسة والعملاء



المصدر: بن ساسي الياس، يوسف قريشي، التسيير المالي دروس وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار وائل

للنشر الأردن، 2009 ص.169

ويختلف رقم الأعمال باختلاف النشاط. إذا كانت طبيعة المؤسسة متنوعة فإنه يمكن حسابه

رقم الأعمال: المبيعات + إنتاج مباع + خدمات

<sup>8</sup> بن ساسي الياس، يوسف قريشي، التسيير المالي دروس وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر الأردن، 2009 ص.170

## الفصل الأول عموميات حول جدول حسابات النتائج الأرصدة الوسطية ونسب ربحية

فالمبيعات تعبر عن النشاط التجاري، والإنتاج المباع يعبر عن النشاط الصناعي أما الخدمات تعبر عن النشاط الخدماتي، كما ان رقم الأعمال يخدم أهداف التشخيص المالي ومنها قياس معدل نمو النشاط وإنتاج السنة المالية.



معدل النمو =  $C_{\text{ن}}$

رقم الأعمال في السنة 2 =  $CA_2$

رقم الأعمال في السنة 1 =  $CA_1$

الفرع الثاني: إنتاج السنة المالية

ويخص المؤسسات التي تقوم بإنتاج أو تحويل السلع والخدمات ويتضمن مبيعات بضاعة، منتجات مصنعة، والمنتجات الجاري إنجازها والإنتاج المثبت<sup>9</sup>

حيث نجد هذا المؤشر في حسابات النتائج للمؤسسات الصناعية، فإذا كان رقم الأعمال مؤشرا أساسيا لقياس فعالية المؤسسة على المدى المتوسط فإن رصيد الإنتاج يطور رقم الأعمال<sup>10</sup>

ويحسب بالعلاقة الآتية:

$$\text{إنتاج السنة} = \text{الإنتاج المباع} + \text{إنتاج مخزن} + \text{إنتاج مثبت}$$

كما يعتمد تقييم الإنتاج على طرق تقييم المخزون و لا يمكن تقييمه على أساس سعر البيع، أو تقييم المبيعات على أساس سعر البيع، أو تقييم المبيعات على أساس سعر التكلفة كما أن تقييم الإنتاج بسعرين: جزء بسعر التكلفة و الآخر بسعر البيع، يؤدي الى قيم مشوهة للحقيقة<sup>11</sup>

<sup>9</sup> Yves Alain Ach. Cqtherine Daniel, Finance d'entreprise du diagnostic à la création de la valeur, Hachette Livre, Paris France 2004 p.34

<sup>10</sup> مرجع سابق ذكره، إلياس لن ساسي، يوسف قرشي، ص. 173.

<sup>11</sup> ناصر دادي عدون: تقنيات مراقبة التسيير جزء 1 دار المحمدية، الحامة، الجزائر 1990 ص.75.



### الفرع الثالث: استهلاك السنة المالية

يفسر هذا الرصيد وضعية المؤسسة مقارنة بسوق المنتجات التامة من جهة، وسوق المنتجات الأولية من جهة أخرى، وبالتالي منتجات المؤسسة نفسها لا تشكل أي تأثير على الرصيد

ويحسب بالعلاقة التالية<sup>12</sup>:

$$\text{استهلاك السنة} = \text{مشتريات المواد} - \text{التغير في المخزون}$$

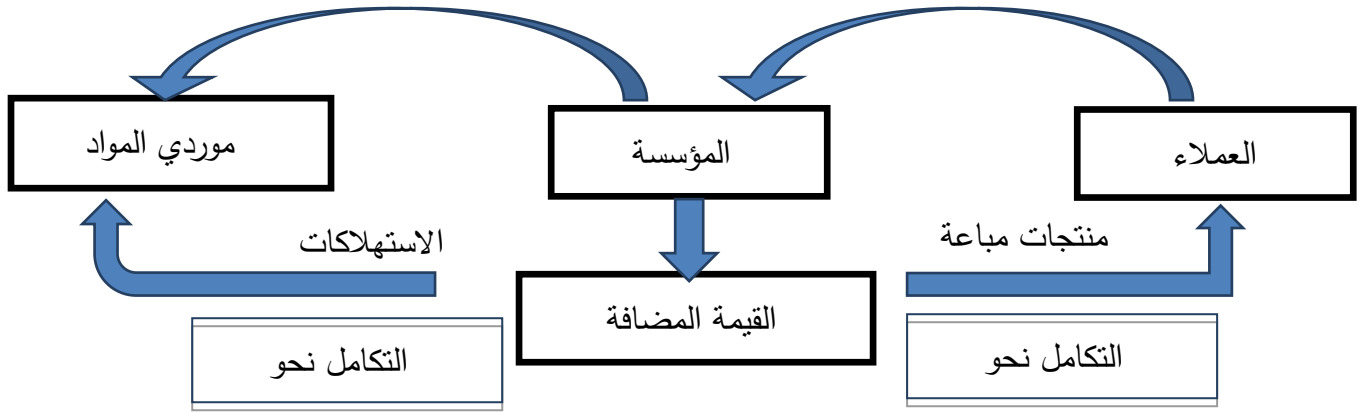
### المطلب الثاني: القيمة المضافة والفائض الإجمالي للاستغلال والنتيجة العملياتية

في هذا المطلب سنتطرق إلى القيمة المضافة والفائض الإجمالي للاستغلال والنتيجة العملياتية.

### الفرع الأول: القيمة المضافة

تمثل الثروة الحقيقية التي أضافتها المؤسسة وتعكس الفعالية التي تم بها دمج عناصر الإنتاج وهي تعتبر قياساً نقدياً لما أضافته المؤسسة بوسائلها الإنتاجية الخاصة<sup>13</sup>

الشكل رقم 2: القيمة المضافة وكيفية تشكيلها



المصدر: بن ساسي الياس، يوسف قريشي، التسيير المالي دروس وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار وائل

لنشر الأردن، 2009 ص. 174.

<sup>12</sup> الياس بن ساسي، يوسف قريشي، نفس المرجع السابق ذكره، ص. 173-174.

<sup>13</sup> مبارك لسوس، تسيير مالي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2004 ص. 27.

## الفصل الأول عموميات حول جدول حسابات النتائج الأرصدة الوسطية ونسب ربحية

كما يمكن حساب القيمة المضافة بجمع العناصر المكونة لها والمستفيدة منها في نفس الوقت، كما يلي<sup>14</sup>:

$$\text{القيمة المضافة} = \text{إنتاج السنة} - \text{استهلاك السنة}$$

وهناك عوامل تؤدي إلى ارتفاع وانخفاض القيمة المضافة، وهي:

### جدول رقم 3: عوامل انخفاض وارتفاع القيمة المضافة

ارتفاع القيمة المضافة	انخفاض القيمة المضافة
ارتفاع النشاط	انخفاض النشاط
ارتفاع الهامش الخام	انخفاض الهامش الخام

**المصدر:** فروم محمد صالح، النمو والأداء المالي الاستراتيجي للمؤسسة، مذكرة 2 للماجستير، قسم علوم التسيير، جامعة 20 أوت سكيكدة، الجزائر 2006 ص.148

### الفرع الثاني: الفائض الإجمالي للاستغلال (EBE)

يحسب الفائض الإجمالي للاستغلال الربح الاقتصادي الخام الناجم عن دورة الاستغلال، ولا يأخذ بعين الاعتبار القرارات المالية والسياسات الجبائية التي تتخذها المؤسسة، ويعتبر مؤشر دقيق لقياس أداء المؤسسة<sup>15</sup> ويرتبط هذا الرصيد بالنتيجة أكثر من ارتباطه بالخرينة، ويحسب بالعلاقة<sup>16</sup>:

$$\text{إجمالي فائض الاستغلال} = \text{القيمة المضافة} - \text{مصاريف المستخدمين} - \text{ضرائب ورسوم}$$

وهو أيضا على غرار رقم الأعمال والقيمة المضافة يعتبر مؤشر هام يعتمد عليه في تحليل وتشخيص الأداء المالي للمؤسسة.

ومن بين استخدامات الفائض الإجمالي للاستغلال هي:

- يتحكم في المردودية النهائية للمؤسسة
- يقيس قدرة المؤسسة على التطور
- يعتبر مؤشر استراتيجي هام يعتمد عليه في اتخاذ القرارات.

<sup>14</sup> فروم محمد صالح، النمو والأداء المالي الاستراتيجي للمؤسسة، مذكرة 2 للماجستير، قسم علوم التسيير، جامعة 20 أوت سكيكدة، الجزائر

2006 ص.148

<sup>15</sup> Christian Hoarav, Maitriser le diagnostic financier, groupe revue fiduciaire 2 édition, Paris 2001

p.83-84

<sup>16</sup> الياس بن ساسي، يوسف قرشي، مرجع سابق ذكره، ص.177.

الفرع الثالث: النتيجة العملياتية

ويتم التوصل إليها بعد إن يعدل الفائض الإجمالي والأعباء العملياتية الأخرى، وكذلك بمخصصات الاهتلاكات والمؤونات، وتحسب بالعلاقة الآتية:

$$\text{النتيجة العملياتية} = \text{إجمالي فائض الاستغلال} + \text{الإيرادات العملياتية الأخرى} - \text{الأعباء العملياتية الأخرى} - \text{مخصصات الاهتلاكات و المؤونات و خسائر القيمة} + \text{استرجاع على الخسائر}$$

المطلب الثالث : النتيجة المالية والنتيجة العادية قبل الضرائب والنتيجة الاستثنائية والنتيجة الصافية.

في هذا المطلب سنتطرق إلى كل من النتائج المالية والعادية قبل الضرائب والاستثنائية والصافية.

الفرع الأول: النتيجة المالية

تتمثل النتيجة المالية في رصيد العمليات المالية الناتجة عن عمليات الاستدانة والمتمثلة في المصاريف المالية المرتبطة بعملية الاقتراض، الإيرادات المالية المتولدة عن التوظيفات المالية وكل الآثار المالية الناتجة عنها والموضحة في الأعباء المالية والإيرادات.<sup>17</sup>

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{النتيجة المالي} = \text{الإيرادات المالية} - \text{الأعباء المالية}$$

الفرع الثاني: النتيجة العادية قبل الضرائب

وتتمثل النتيجة العادية المحققة على إثر الأنشطة الجارية للمؤسسة<sup>18</sup> حيث أن هذه النتيجة لا تخضع للضريبة. وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{النتيجة العادية قبل الضرائب} = \text{النتيجة العملياتية} + \text{النتيجة المالية}$$

الفرع الثالث: النتيجة الاستثنائية والنتيجة الصافية.

أ -النتيجة الاستثنائية: هي الفارق بين الإيرادات والمصاريف ذات الطابع الاستثنائي.

<sup>17</sup>خديري دلال، دراسة ربحية مؤسسة باستخدام الأرصدة الوسطية للتسيير، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر . قسم علوم المالية والمحاسبية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص. 20.

<sup>18</sup> Christian Hoarav , référence citée précédemment. p.85

## الفصل الأول عموميات حول جدول حسابات النتائج الأرصدة الوسطية ونسب ربحية

الدور الذي يقتصر عليه هذا المؤشر يتمثل في تقدير العمليات خارج الاستغلال<sup>19</sup>

ب) -النتيجة الصافية: وهي آخر حساب في الجدول، حيث هنا نستطيع معرفة ربح أو خسارة المؤسسة وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{النتيجة الصافية} = \text{النتيجة الصافية للأنشطة العادية} + \text{النتيجة غير العادية}$$

### المطلب الرابع: جدول الأرصدة الوسطية

في هذا المطلب سنرى جدول الأرصدة الوسطية

جدول رقم 4: جدول الأرصدة الوسطية

N-1	N	الأرصدة الوسطية		التكاليف		الإيرادات	
		هامش تجاري 1		تكلفة شراء البضاعة المباعة		مبيعات بضاعة	
		إنتاج الدورة 2		تكلفة إنتاج مخزن "مباع"		إنتاج مباع	
						إنتاج مخزن	
						إنتاج مثبت	
				المجموع		المجموع	
		القيمة المضافة 3		استهلاك الدورة		هامش تجاري 1	
						إنتاج الدورة 2	
						المجموع	
		الفائض او العجز إجمالي الاستغلال EBE/IBE		مصاريف المستخدمين ضرائب ورسوم واقتطاعات مماثل المجموع		القيمة المضافة 3	
						إعانات الاستغلال	

<sup>19</sup>مرجع سابق ذكره، الياس بن ساسي ص 178.

					المجموع
		نتيجة الاستغلال (ربح أو خسارة) 5	IBE مصاريف أخرى مخصصات الاهتلاكات المجموع		إجمالي فائض الاستغلال EBE إيرادات أخرى استرجاعات الخسائر والمؤونات المجموع
		نتيجة جارية قبل الضرائب 6	نتيجة الاستغلال (عجز) 5 مصاريف مالية المجموع		نتيجة الاستغلال (ربح) إيرادات مالية المجموع
		نتيجة استثنائية 7	مصاريف استثنائية		إيرادات استثنائية
		النتيجة الصافية 8	نتيجة جارية قبل الضرائب 6 نتيجة استثنائية (عجز) 7 الضرائب على الأرباح المجموع		نتيجة جارية قبل الضرائب 6 نتيجة استثنائية ربح 7 المجموع

المصدر: من إعداد الطالب إعتامدا محاضرات غير منشورة (الأستاذة كرودي سهام )

جدول الأرصدة الوسطية يظهر التحول بطريقة تدرجية من رقم الأعمال الى النتيجة الصافية مرورا بالأرصدة الوسطية.

### المبحث الثالث: الربحية ومؤشرات ونسب الربحية

في هذا المبحث سوف نتطرق إلى تعريف الربحية والفرق بين الربح والربحية وتعريف نسب الربحية وأيضاً كيفية قياس معدلات النمو لعدة دورات ومؤشرات الربحية.

#### المطلب الأول: تعريف الربحية ونسب الربحية والفرق بين الربح والربحية.

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى تعريف الربحية ونسب الربحية والفرق بين الربح والربحية

#### الفرع الأول: تعريف الربحية ونسب الربحية.

##### أ - تعريف الربحية:

هي العلاقة بين النتائج التي تحققها المؤسسة ورقم الأعمال الخاص به حيث يعتبر رقم الأعمال المتغير المعبر عن نشاط المؤسسة.<sup>20</sup>

وأيضاً يعرفها "Trivedi": الربحية (Profitability) تتألف من كلمتين هما الربح (Profit) وهو الدخل الكلي المتحقق بواسطة نشاطات الأعمال خلال فترة زمنية معينة في حين الكلمة الثانية القدرة (Ability) فهي تشير إلى قوة كسب الأرباح، وعلى هذا الأساس تعرف الربحية على أنها القدرة على تحقيق العائد من استخدامها.<sup>21</sup>

##### ب - نسب الربحية:

هي مقياس نسبي للنجاح، فالربح المحاسبي هو الفرق بين الإيرادات والتكاليف، في حين أن الربح الاقتصادي يمثل الفرق بين الربح التشغيلي بعد الضريبة وكلفة الاستثمار، كما إن الربحية تمثل صافي نتيجة الأعمال الناتجة عن السياسات، ومن هنا يمكننا تعريف نسب الربحية كما يلي:

مجموعة النسب التي تربط الأرباح بالأموال المستثمرة بقصد تمويل موجوداتها، سواء كان مصدر هذه الأموال من المساهمين أو من الاقتراض أو من الائتين معاً.

<sup>20</sup> خذيري دلال، مرجع سابق ذكره، ص 22.

<sup>21</sup> بلال نوري السعيد، عبد السلام لفتة السعيد، تقييم السيولة في المصارف التجارية وتأثيرها على الربحية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية،

السنة الثالثة عشر، المجلد الأول، العدد 37 - 2016 ص 115.

## الفصل الأول عموميات حول جدول حسابات النتائج الأرصدة الوسطية ونسب ربحية

وتعرف نسب الربحية على أنها النسب التي تقيس لنا كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال مواردها استغلالاً أمثل لتحقيق الأرباح.<sup>22</sup>

### الفرع الثاني: الفرق بين الربح والربحية.

يكمن الفرق بين مفهوم الربح والربحية في إن الأول يمثل صافي الدخل الذي يظهره جدول حسابات النتائج والذي بدوره يمثل الفرق بين إيرادات المؤسسة وبين مصاريفها إما بالنسبة للربحية فهي تشير إلى الربح منسوباً إلى بعض العناصر أو المكونات من الميزانية أو جدول حسابات النتائج.<sup>23</sup>

### المطلب الثاني: معدلات النمو ومؤشرات الربحية

في هذا المطلب سنتطرق إلى معدلات النمو ومؤشرات الربحية

### الفرع الأول: معدلات النمو

يجب على المحلل المالي قبل أن يقيس الربحية أن يقوم بقياس معدلات نمو من سنة إلى أخرى وتشخيص جميع الأرصدة

وسوف نوضح ذلك في الجدول التالي

### جدول رقم 5: معدلات النمو

العلاقة	البيان
	معدل نمو رقم الأعمال
	معدل النمو استهلاك السنة
	معدل نمو إنتاج السنة

<sup>22</sup> ليندة غرية، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام نسب النشاط والنسب الربحية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة. 2014-2015 ص11.

<sup>23</sup> عدنان النعيمي، ياسين كاسب الفرشة، أساسيات في الإدارة المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع الاردن 2007 ص36

## الفصل الأول عموميات حول جدول حسابات النتائج الأرصدة الوسطية ونسب ربحية

	معدل نمو القيمة المضافة
	معدل نمو إجمالي فائض الاستغلال
	معدل نمو النتيجة العملياتية
	معدل نمو النتيجة المالية
	معدل النمو النتيجة غير العادية
	معدل نمو صافي النتيجة

المصدر: من اعداد الطالب إعتامادا محاضرات غير منشورة (الأستاذة كردودي سهام )

### الفرع الثاني: نسب الربحية

تعتبر هذه النسب من اهم المؤشرات المساعدة في التعرف على قدره المؤسسة على الاستمرار في ممارسه نشاطها كما تعتبر الربحية من مؤشرات أساسيه للتنبؤ بفشل المؤسسة حيث أثبتت العديد من الدراسات أن المؤسسة التي تعاني من مشكلات متعلقة بقدرتها على الاستمرار في النشاط تكون قد تحملت خسائر في العديد من الفترات من قبل فشلها<sup>24</sup>

وتهدف نسب الربحية إلى تقييم قدره المؤسسة على إدارة أرباحها.

<sup>24</sup> عدنان النعيمي وآخرون، مرجع سابق. ص118



أ - الربحية الاجمالية:

تعبر هذه النسبة عن الهامش المتوفر لتغطيه التكاليف لجميع الوظائف حتى تحقيق البيع النهائي، وتعتبر هذه النسبة الأساس لتحديد الربح الصافي حيث يؤدي انخفاضها الى انخفاض الارباح النهائيه للمؤسسه و تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{الربحية الاجمالية} = 100 \times \frac{\text{نتيجته صافية}}{\text{رقم الأعمال}}$$

ب - مؤشر قياس وزن الديون

لقياس الديون نستخدم النسب التالية:

$$\text{وزن الديون 1} = \frac{\text{المصاريف المعلقة}}{\text{رقم الأعمال}}$$

$$\text{وزن الديون 2} = \frac{\text{أعباء المعلقة}}{\text{القيمة المضافة}}$$

ت - معدل القيمة المضافة إلى رقم الأعمال

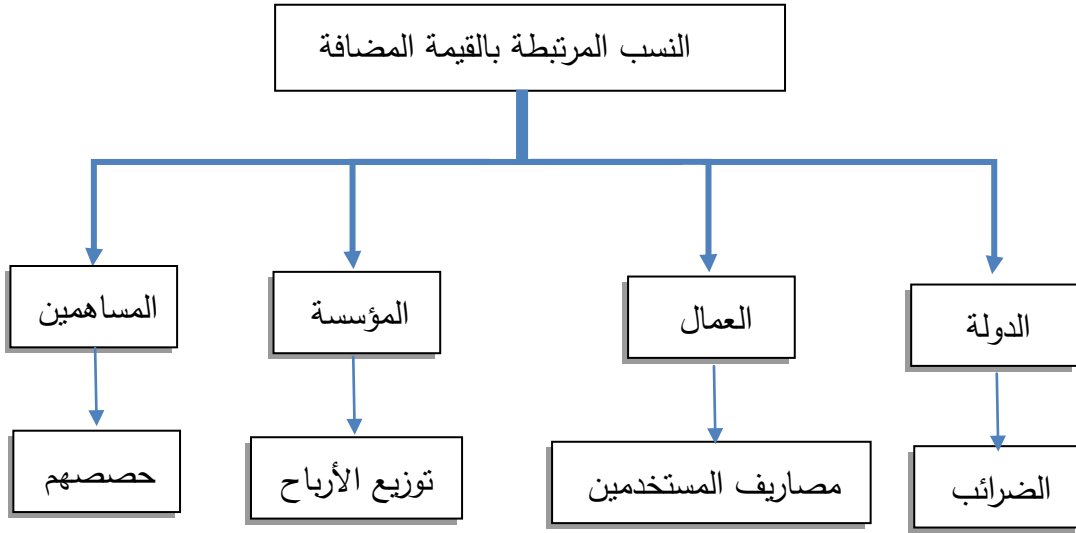
يحسب هذا المعدل بالعلاقة التالية<sup>25</sup>:

$$\text{معدل القيمة المضافة} = 100 \times \frac{\text{القيمة المضافة}}{\text{رقم الأعمال}}$$

وهو يقيس درجة التكامل في المؤسسة وهناك نسب مرتبطة بالقيمة المضافة وهي الضرائب والرسوم، مصاريف المستخدمين، توزيع الأرباح وحصص المساهمين.

الشكل التالي يوضح النسب المرتبطة بالقيمة المضافة:

الشكل رقم 3: النسب المرتبطة بالقيمة المضافة



المصدر: من إعداد الطالب إعتامدا محاضرات غير منشورة (الأستاذة كردودي سهام )

جدول رقم 6: يوضح المستفيدين من القيمة المضافة

تعويضات المستفيدين / القيمة المضافة	توزيع القيمة المضافة
	المستخدمين العمال
	الدولة
	المقرضين
	المؤسسة

المصدر: من إعداد الطالب إعتامدا محاضرات غير منشورة (الأستاذة كردودي سهام )

ثا مؤشر إجمالي فائض الاستغلال

## الفصل الأول عموميات حول جدول حسابات النتائج الأرصدة الوسطية ونسب ربحية

يعد هذا المؤشر مقياس للأداء التجاري والإنتاجي للمؤسسة ويحسب بالعلاقة التالية<sup>26</sup>:

$$\text{مؤشر إجمالي فائض الاستغلال} = 100 \times \frac{\text{إجمالي فائض}}{\text{رقم الأعمال}}$$

ويجب أن تكون هذه النسبة مرتفعة بالقدر الكافي لإشباع العوامل التالية:

- اهتلاكات كمكافآت الراس المال وهي أعباء حقيقية لكنها غير نقدية  
- أعباء ماليه

- مؤونات من اجل حماية وتامين ممتلكات المؤسسة

ج مؤشر النتيجة العمليتيه:

ويحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{مؤشر النتيجة العمليتيه} = 100 \times \frac{\text{النتيجة العمليتيه}}{\text{رقم الأعمال}}$$

ويطلق عليها مؤشر ربحيه الاستغلال

<sup>26</sup> مرجع سابق ذكره ، خذيري دلال ، ص 24.

## خلاصة الفصل:

مما سبق رأينا أن الأرصدة الوسطية والربحية والمؤشرات المعتمدة في النظام المحاسبي لتحليل حالة المؤسسة في الجانب الربحي، وكذا رأينا أهم المؤشرات ونسب الربحية وكيفية حسابها. ومما سبق نستطيع أن نقول إنه يجب على المؤسسات أن تستخدم الأرصدة الوسطية في دراسة الربحية، ولمسنا من هذا أن مؤشرات الربحية لها أهمية بالغة في تشخيص حالة المؤسسة فهي بذلك تعد ضرورية للمؤسسة لتحقيق أهدافها (الربح).

# الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة سونطراك

- مديرية الصيانة - بسكرة

### تمهيد الفصل:

تطرقنا في الفصل الأول إلى مفهوم الأرصدة الوسطية و مفهوم الربحية وكل ما يخص الأرصدة. وفي هذا الفصل سنحاول إسقاط ما جاء في الجانب النظري على مؤسسة سونا طراك، فرع صيانة-بسكرة، و نقوم بدراسة ربحية هذه المؤسسة خلال الفترة 2014-2017.

وقسمنا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة سونا طراك

المبحث الثاني: نتائج وتحليل وتفسير.

## المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة سونطراك

## المطلب الأول: نشأة مؤسسة سونطراك (شركة الأم)

في هذا المطلب سنعرف بمؤسسة سونطراك (الأم)

أولاً: تعريف مؤسسة سونطراك

المؤسسة الوطنية للنقل وتسويق المواد الهيدروكربونية (سونطراك) هي الشركة الأولى في الجزائر وفي إفريقيا تشارك في الاستكشاف، الإنتاج، النقل بالأنابيب، تحويل وتسويق المواد الهيدروكربونية ومشتقاتها ، حيث تعتمد على إستراتيجية التنوع كما تطور في توليد الكهرباء ال جديدة، كذلك في تحليه مياه البحر وبحوث استغلال الطاقة المعدنية وأنشطة التعدين.

وللسعي لتحقيق إستراتيجيتها للتدويل تعمل سونطراك في حيز كبير ومناطق عدة من العالم، بنحو رقم أعمال 33.2 مليار دولار أنجزت في عام 2017 واحتلت المرتبة الأولى في إفريقيا ولتأتي في المرتبة 11 بين شركات النفط العالمية، وثاني أكبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي المسال وغاز البترول المسال و ثالث م صدر للغاز الطبيعي، إنتاجها الإجمالي 196.5 مليون طن من النفط في عام 2017، أما بالنسبة للغاز مقدر 135 مليار متر مكعب في 2017، وهي المرة الأولى التي تعقد فيها الشركة مؤتمرا صحفيا للإفصاح عن بيانات الإنتاج، أنشطته تشكل حوالي 5.3 ٪ من الناتج القومي الإجمالي للجزائر.

ثانياً: عرض تاريخي لمؤسسة سونطراك

تأسست بموجب القانون رقم 63-394 من 31 ديسمبر 1963 من الجريدة الرسمية في 10 جانفي 1964 تحت اسم الشركة الوطنية لنقل وتسويق المحروقات سونطراك SONATRACH.

عن طريق هذه المؤسسة الجزائر أرادت أن تصل إلى سياسة بترولية مستقلة عن الاتحاد البترولي والشركات البترولية مثل ايزو (ESSO). شال (SHELL). سينكلار (SINCLAIR). موبيل (MOBIL). الف (ELF)...الخ.

-في 1963 اتسع نشاط الشركة لتشمل العديد من النشاطات البترولية كالبحث والإنتاج والتحويل بمساعدة الشركات الأجنبية.

-في 24 فيفري 1971 يوم تاريخي يعني تأميم المحروقات من طرف الجزائر 51 % في البترول 100 % غاز.

-بعد إعادة الهيكلة في 1981 وانفصالها عن بعض الفروع البترولية مثل البتروكيميا، التوزيع، أشغال الآبار البترولية، ليقترن نشاطها على ميادين البحث، الإنتاج، النقل بالإضافة إلى معالجة الغاز وتسويق المحروقات. - في 1986 تبني قانون متعلق بأشغال التنقيب، البحث والاستغلال، يحث على المشاركة الخارجية في مجال الاستكشاف.

-في 1991 إحداث تعديلات على قانون سنة 1986 لتشجيع وتطوير سبل الشراكة بين سونطراك وكبريات الشركات البترولية الأجنبية.

- في 1992 انطلاق عملية تحديث وتطوير شركة سونطراك وبموجبها أصبحت مجموعة بترولية دولية. -في 23 ديسمبر 1996 تم إمضاء شركة سونطراك على 35 عقد شراكة مع عدة شركات دولية من بينها "برتش بتروليوم"، يوجب هذا العقد الاستغلال، التطوير والتسويق في السوق الأوروبية لكميات من الغاز المنتج على مستوى آبار عين صالح.

-في 1998 تقوية و تطوير شبكة النقل وانطلاق مشروع قناة جديدة لنقل البترول (34" OZ2). وهي في تطور مستمر إلى يومنا هذا، إذ أنها تحتل مراتب ريادية عالميا.

-من 2007 حتى 2015 شرعت سونطراك في مشروع استثماري في الخارج بالبيرو بمشروع كاسيا، وفازت برخصة استغلال في حقول غدامس بليبيا في منافسة دولية دخلتها الشركة الجزائرية لأول مرة بمفردها . كما لها عدة مشاريع في دول الجوار كموريتانيا ومشروع نومهد بتونس مشروع قناة جديدة لنقل البترول.

-في 2016 قامت سونطراك بتصريح أنها تجري عدد من الصفقات مع 14 شركة عالمية بخصوص مشروع مشترك لتجارة منتجات النفط والغاز بعد الاتفاق على شراء عدد من مصافئها في الخارج ومن أهمها ايطاليا. -في 2019 الجزائر ستستكمل صفقتها مع إكسون موبيل وستؤسس مشروعاً تجارياً مشتركاً مع شركة عالمية خلال النصف الأول من 2019 بمجال الغاز الصخري مع الشركة الأمريكية العملاقة.

ثالثاً: مهام ووظائف سونطراك

إن المهمة الأساسية التي أسندت لسونطراك عند تأسيسها تمثلت في التكفل بنقل وتسويق المحروقات ومنها مهمة تسيير الممتلكات وتحقيق الأهداف المحددة من أجل مستقبل الجزائر . اليوم سونطراك حددت المهام الإستراتيجية من خلال إعلان القانونين لسنة 1986 و 1991 الذين مكننا لهذه الأخيرة من جلب الشركاء وشركات أجنبية من أجل الاستغلال والاستكشاف لحقول الغاز والبترول ومن بين أهدافها:



- تمويل البلاد بالمحروقات بصفة دائمة.
- تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة وغير مباشرة بصناعة المحروقات.
- الاستكشاف البحث والتنقيب والاستغلال.
- التطوير والاستغلال وتسيير شبكات النقل والتخزين.
- تمييع الغاز الطبيعي، معالجة وتقويم الهيدروكربون الغازي.
- تحويل تكرير وتوزيع الهيدروكربون.
- تطوير وتحسين النشاطات المتصلة في الجزائر وخارج الجزائر مع مؤسسات جزائرية وأجنبية.
- تموين الدول بالهيدروكربون في أجل متوسط وطويل المدى.
- تسويق المحروقات الغازية والسائلة.

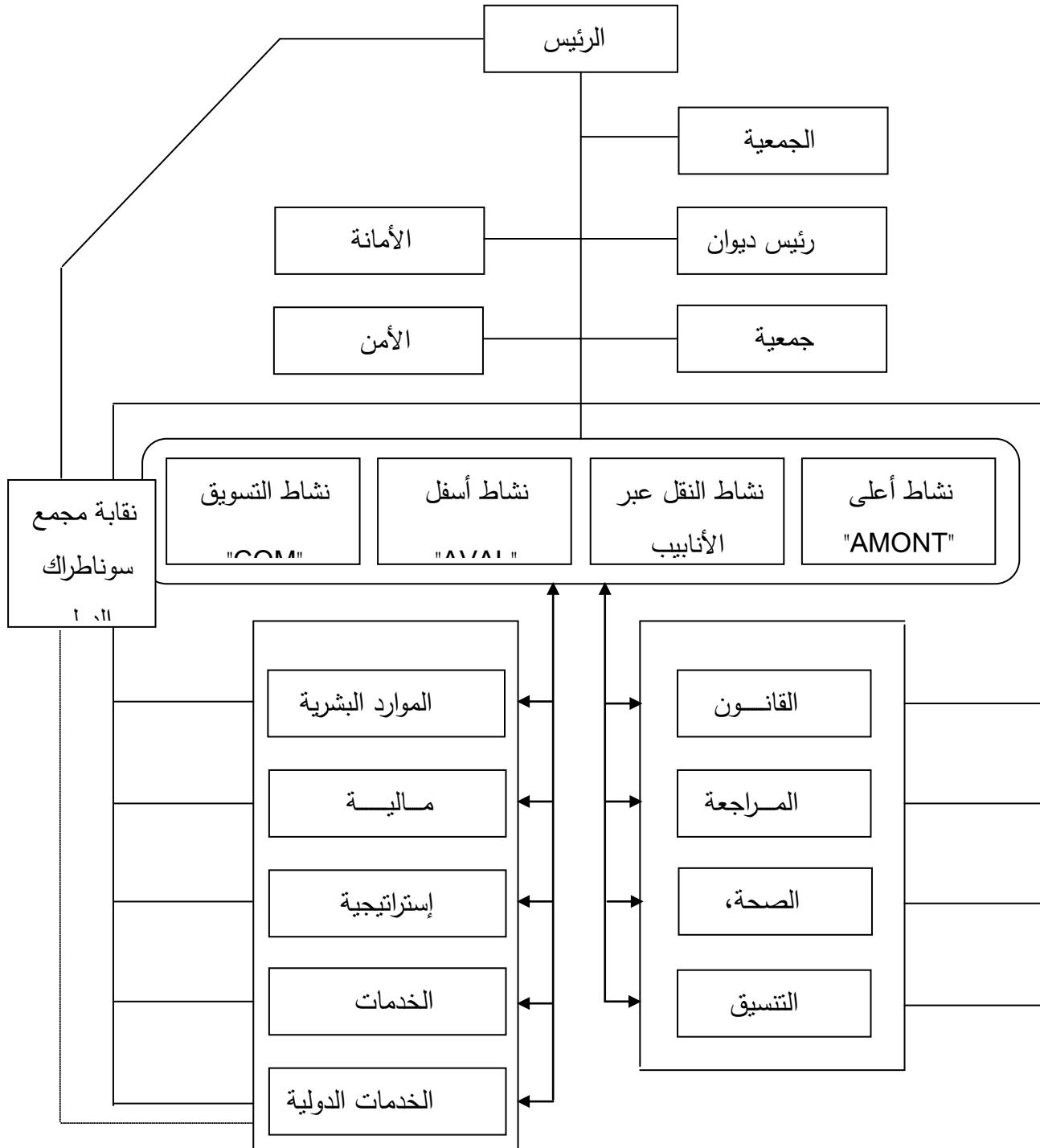
رابعا: مكانة ومركز سونطراك الحالي

بفضل الموقع الجغرافي المميز للدولة مقارنة بأسواق المستهلكين الكبرى ركزت سونطراك أسهمها التجارية نحو أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية.

العدد بتروليوم انتيليجانس ويكلي (PIW'S TOP 50) لـ 26 سبتمبر 2005 رتبت سونطراك في المركز الثاني عشر عالميا والأولى إفريقيا، كما حافظت سونطراك كذلك على مكانتها إفريقيا بالإضافة إلى احتلالها المرتبة الحادية عشر من بين أكبر 50 شركة عالمية كما احتلت المرتبة الثالثة من بين أكبر مصدري الغاز الطبيعي في العالم، الثانية عشر GPL et GNL، هذا الترتيب مكن سونطراك من احتلالها الصدارة في ميدان المحروقات البترولية.

خامسا: المخطط التنظيمي لسونطراك الأم

الشكل رقم 04: الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة سونطراك



المصدر: وثائق المؤسسة

مخطط سونطراك:

1. المديرية العامة (الرئاسة).

2. البنى العملياتية.

3. البنى الوظيفية.

1. الرئاسة:

في دور المؤسسة الأم التي تضمن الدور القيادي الاستراتيجي والمتجانس يترأسها الرئيس المدير العام سمي عن طريق الأمر الرئاسي في 17 سبتمبر 2003 PDG مزود بسلطة تنفيذية وأمين عام ومجلس توجيه ، يساعد عن طريق رئيس مكتب ومستشار ومدير.

الأمن الداخلي للمؤسسة (SIE)، تبقى في موضع آخر وظيفة متعلقة بالرئيس المدير العام.

2. البنى العملياتية حسب المهنة:

النشاط الوظيفي لهذه الفروع حسب قوانين المؤسسة المستقلة في إطار الأهداف الاستراتيجية للرئاسة وهناك أربع نشاطات (فروع) يشغلون مهن قاعدية وهي كالاتي:

- نشاط قبلي: يعد هذا النشاط نقطة بداية البحث والتنقيب على المحروقات؛
- نشاط النقل بالأنابيب: يعد هذا النشاط وسيلة لنقل المحروقات من نقطة القبلي إلى البعدي؛
- نشاط بعدي: هي مرحلة استلام وتسليم المحروقات من نشاط عبر الأنابيب إلى العميل؛
- النشاط التجاري: هذا النشاط متخصص في البحث على أسواق خارجية وإبرام الصفقات الخاصة ببيع المحروقات.

تعد مسؤولية كل واحدة منهم تعود إلى نائب مدير وبالضبط مدير لسونطراك (SPA).

3. البنى الوظيفية: وهي تنقسم الى فرعين، الأول يشمل الموارد البشرية والمالية ومصحة التخطيط ومصالح كل من الخدمات المركزية والدولية. أما الفرع الثاني يضم المصلحة القانونية والمراجعة وكذا الصحة والأمن والتنسيق التقني.

## المطلب الثاني: تقديم المؤسسة محل التريص وهيكلها التنظيمي:

في هذا المطلب سوف نقدم المؤسسة محل التريص وهيكلها التنظيمي

أولاً: التعريف بالمؤسسة

تعد المؤسسة الوطنية سونطراك إحدى أهم المؤسسات العمومية الاقتصادية في الجزائر، ومن أنجح المؤسسات الوطنية، فلها تاريخها ومكانتها على المستوى الوطني، لذلك سنحاول التعرف على مؤسسة سونطراك وعلى الخصوص مديرية الصيانة بسكرة وعلى نشاطها الاقتصادي.

تعمل مؤسسة سونطراك في مجال المحروقات، وتنقسم إلى عدة أنشطة:

-نشاط الإنتاج.

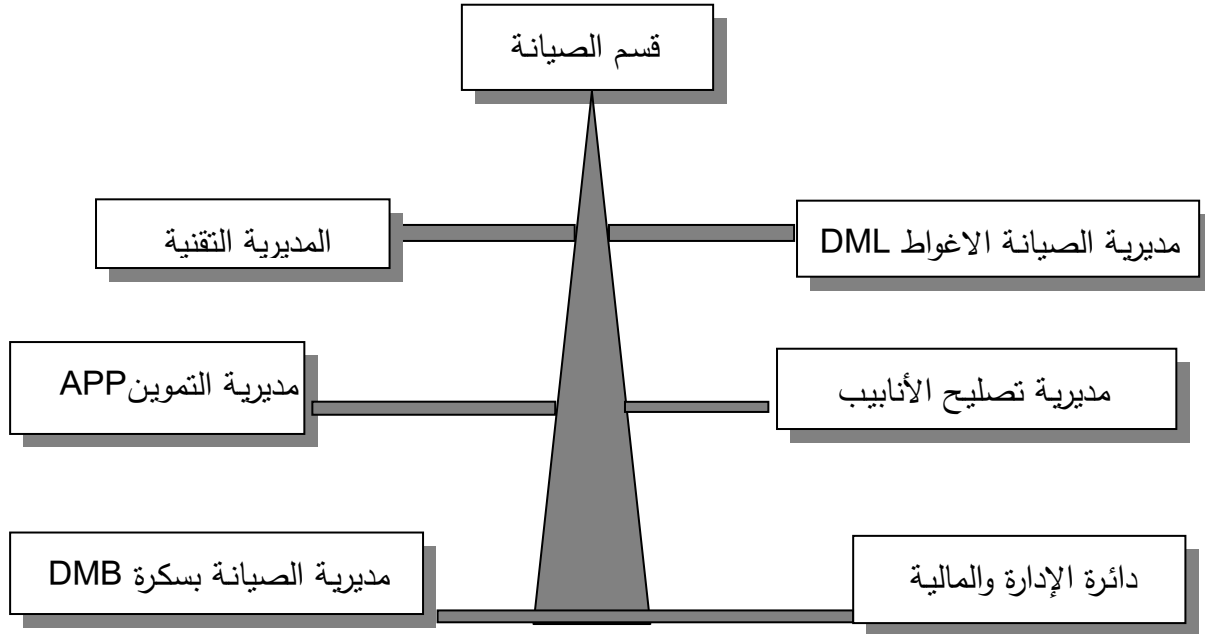
-نشاط التوزيع.

-نشاط النقل بالأنابيب.

ويضمن نشاط النقل عبر الأنابيب نقل المحروقات بواسطة شبكة للبترول والغاز على امتداد 16000 كم وهذه الشبكة تستخدم تجهيزات مهمة ومتطورة، وتعتبر الصيانة إحدى الوظائف التي تضمن استغلال هذه الشبكة بدون أخطار، ومكلف بها حالياً قسم خاص هو قسم الصيانة بالنسبة للعمليات المهمة وقسم الاستغلال للعمليات العادية والبسيطة.

وينقسم قسم الصيانة إلى عدة مديريات، كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم 05: الهيكل التنظيمي لقسم الصيانة سونطراك فرع النقل بالأنابيب



المصدر: وثائق قسم الصيانة (المؤسسة)

يلاحظ من الشكل السابق أن إحدى المديريات التابعة لقسم الصيانة هي مديرية الصيانة بسكرة، وتقع هذه المديرية في المنطقة الصناعية بسكرة، وقد مرت في تطورها بالمراحل التالية :

-أنشئت سنة 1977، حيث بدأ بناؤها في أكتوبر 1977، وكان الاستلام النهائي لها في مارس 1980، وكانت آنذاك المديرية الجهوية بسكيكدة مكلفة ببنائها ضمن مشروع يهدف إلى صيانة الآلات الموجهة للصناعة البترولية.

-من 1979- 1989: تم إنشاء قسم بسكرة سنة 1982 بهدف صيانة تجهيزات المنشآت التابعة للمديرية الجهوية سكيكدة، وكذا التمويل بقطع الغيار.

-سنة 1989: تم إنشاء مديرية الصيانة الأغواط (DMN) التي تقوم بتسيير ثلاث قواعد وهي : قاعدة الأغواط، قاعدة حوض الحمراء وقاعدة بسكرة.

-من 1990- 2002: قاعدة الصيانة بسكرة كان هدفها مركزا على تنفيذ عمليات الصيانة.

-جوان 2002: تم إنشاء مديرية الصيانة بسكرة (DMB) Direction Maintenance Biskra، حيث أصبحت مؤسسة مستقلة بانفصالها عن مديريتي الصيانة الأغواط، وذلك بالقرار رقم 206/DG، مرجع 589-A- المؤرخ في: 2002/06/12.

وتقع مديرية الصيانة بسكرة على مساحة إجمالية قدرها 8793 م<sup>2</sup>، في شكل مباني موزعة كما يلي:

- ورشات تقنية.
- مخزن.
- ثلاث مباني إدارية.
- مبنى إداري تقني.
- مبنى للحماية.
- مستودع.

وقد تحصلت مديرية الصيانة بسكرة على شهادة الجودة العالمية (ISO 9001)، وهذا لمواكبة التطورات التي تحدث في الاقتصاد الجزائري، حيث بدأت في مشروع الحصول على شهادة الجودة في : 15 ماي 2004، وتحصلت عليها في جويلية 2005، و أصبحت تتحصل عليها كل سنة.

وتعتمد المديرية في تسييرها على شبكة داخلية وعلى الإعلام الآلي وعلى برنامج متخصص في التسيير، من أجل تسيير أكثر عقلانية.

ويقدر عمال مديرية الصيانة بسكرة بـ 205 عامل دائم، منهم تقنيين وإداريين، بالإضافة إلى العمال المؤقتين، وهم موزعين على النحو التالي:

**الجدول رقم 07: توزيع عدد العمال حسب التخصصات في مديرية الصيانة - بسكرة - 2019/04/23**

البيان	العدد	النسبة
الإطارات العليا	10	04.88 %
الإطارات	95	46.34 %
أعوان التحكم	59	28.78 %
أعوان التنفيذ	17	08.29 %
المتعاقدين	24	11.71 %
المجموع	205	100%

المصدر: وثائق الوحدة. Rapport D'effectif Globale De L'entreprise Arrête Au 23/04/2019

ونلاحظ من الجدول أن الإطارات وأعوان التحكم هم الأغلبية، وهذا لكون المهندسين والتقنيين هم أساس نشاط المديرية، ما يفسر كون المديرية مديرية صيانة قاعدتها الأساسية هي اليد العاملة.

ثانيا: النشاط الاقتصادي لمديرية الصيانة سونطراك بسكرة

إن النشاط الأساسي لمديرية الصيانة سونطراك بسكرة هي صيانة الهياكل التالية:

GK1 /GK2/40- : حاسي الرمل / سكيكدة.

OK1/34- : حوض الحمراء / سكيكدة.

GO1/GO2/48- : حاسي الرمل / واد الصفصاف / تبسة نحو ايطاليا.

وهذا ما يعطيها وضعية استراتيجية للقيام بالعمليات المختلفة للصيانة ( مراجعات دورية، تدخلات ميدانية، تصليح الأجهزة والآلات التقنية) في مختلف المنشآت وعلى الخطوط التالية:

-نشاط النقل بالأنابيب.

-أنشطة المحروقات (إنتاج، توزيع).

كما يوجد للمديرية مهام فرعية أخرى نذكر منها:

-تشخيص وصيانة قطع الغيار، تجديد الهياكل الأساسية للآلات.

-صنع قطع الغيار لاحتياجات نشاط النقل بالأنابيب.

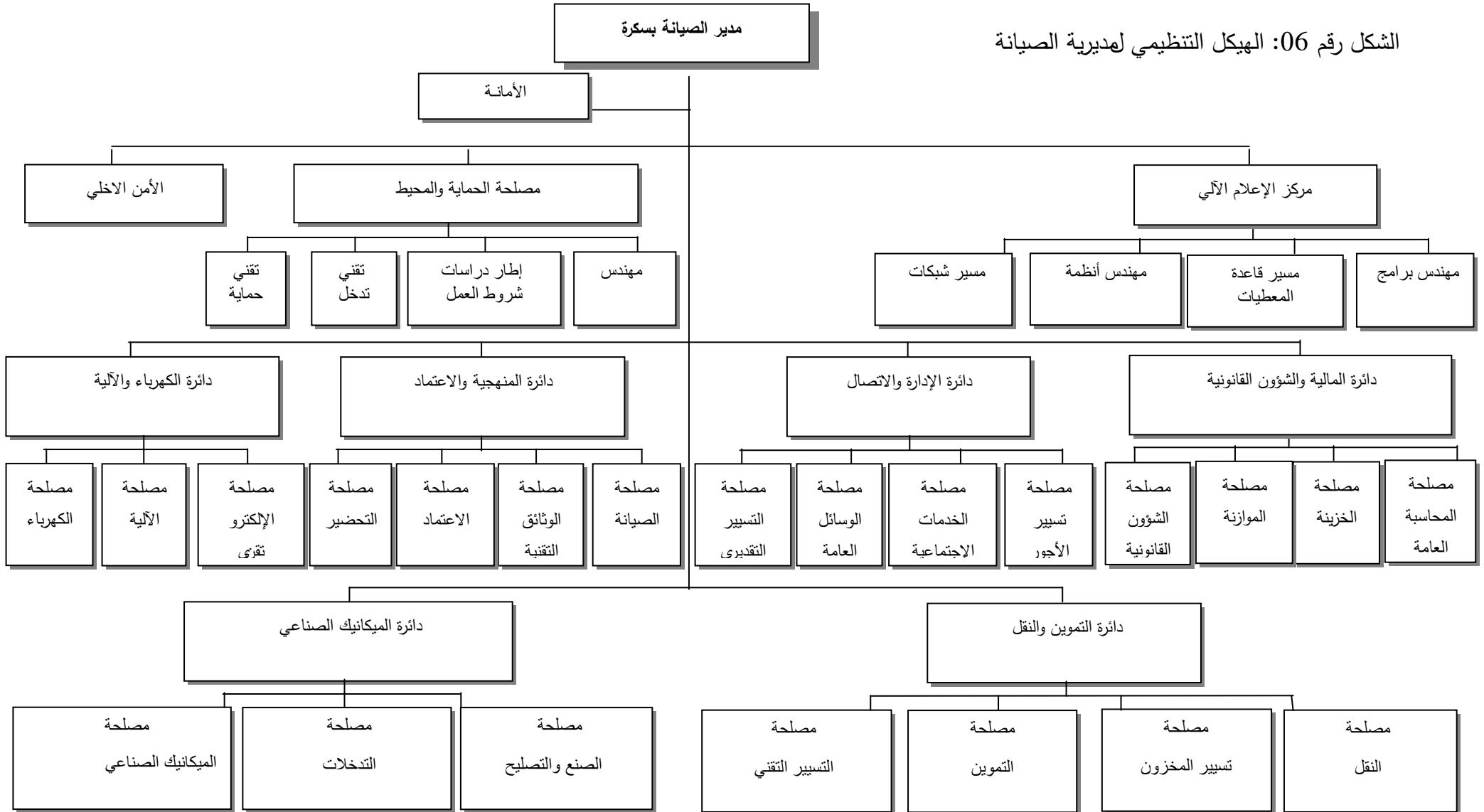
-المساهمة في التجديد المستمر لتجهيزات مختلف هياكل النشاط.

-إعداد ووضع حيز التنفيذ نظام وإجراءات الصيانة ومعايير الآلات والتجهيزات المرتبطة بالنشاط.

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية الصيانة سونطراك بسكرة

إن الهيكل التنظيمي ما هو إلا عبارة عن البناء الذي يبين مختلف المستويات الإدارية والوحدات التنظيمية الرئيسية والفرعية والوظائف، ويبين أشكال الاتصالات وشبكات العلاقات القائمة داخل المديرية وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم 06: الهيكل التنظيمي لمديرية الصيانة



المصدر: وثائق المؤسسة



وتتبع مديرية الصيانة سونطراك بسكرة في تنظيمها أسلوب المديرية، حيث يتدرج الهيكل التنظيمي للمؤسسة كالتالي:

### 1. مدير الصيانة:

هو المشرف على مديرية الصيانة سونطراك بسكرة، والمسؤول على:

- إعداد وتحديث سياسة وأهداف المؤسسة.
- التخطيط الاستراتيجي ورقابة أهداف المؤسسة.
- توزيع الموارد والوسائل بالمؤسسة.
- وضع حيز التنفيذ نظام اتصال داخل المؤسسة، تحسين نظام إدارة الجودة بالمؤسسة.

### 2. الأمانة:

تهتم بتسجيل الرسائل الصادرة والواردة من وإلى المؤسسة، والتي لها علاقة مباشرة بمديرية الصيانة، كما تهتم بالصادر والوارد من مدير المؤسسة إلى مختلف الدوائر التابعة للمؤسسة.

### 3. دائرة التموين والنقل: وهي المسؤولة عن:

تموين المؤسسة بالموارد الأولية، قطع الغيار، الآلات، والتجهيزات الضرورية للنشاط مع احترام الجودة والوقت.

- تسيير المخزون والجرد المادي في المؤسسة، مع احترام الإجراءات والقوانين المطبقة.
- تسيير وصيانة مستودع النقل: السيارات، الآلات، الشاحنات.
- خدمات النقل الضرورية لمختلف هيكل المؤسسة.
- ضمان تحسين عمليات التموين.

### 4. دائرة الإدارة والاتصال: هي المسؤولة عن:

- تقييم احتياجات المؤسسة للعمال وإعداد خطط التعيين والتكوين في إطار الموازنات المعتمدة.
- تسيير ملفات العمال في المؤسسة.
- تضمن الخدمات الاجتماعية، طب العمل، التنشيط الاجتماعي والرياضي..
- تسيير ومتابعة النشاطات المرتبطة بـ: الفندقية، الإطعام، صيانة التجهيزات..
- تسيير وسائل الاتصالات بالمؤسسة (هاتف، فاكس، تليكس..).
- التكلف بمهام النقل والإطعام والمبيت للعمال في إطار المهام التي يقومون بها خارج المؤسسة، وكذلك إجراءات الحصول على تأشيرات السفر للعمال الذي يقومون بمهام أو تكوين خارج الوطن.

- تحسين إجراءات الاتصال بالمؤسسة.
  - تحسين العمليات المتعلقة بالموارد البشرية.
  - تطبيق سياسة المؤسسة فيما يتعلق بمعالجة المشاكل.
5. دائرة المالية والشؤون القانونية: هي المسؤولة عن:
- التسيير المالي والمحاسبي للمؤسسة في الإطار المـ وازنات المعتمدة واحترام الإجراءات والنصوص القانونية حيز التنفيذ.
  - إعداد المخطط السنوي وعلى المدى المتوسط للمؤسسة مع احترام مختلف هياكل المؤسسة ومتابعة تنفيذها.
  - تسجيل جميع العمليات اليومية مع الغير كالزائن والموردين.
  - إعداد الميزانيات المالية والمحاسبية للمؤسسة.
  - إعداد العقود والاتصال مع الإدارة القانونية المركزية.
  - تسيير تأميمات المؤسسة والاتصال مع الإدارة القانونية المركزية.
  - إعداد ومتابعة الملفات القانونية للمؤسسة مع الاتصال بالإدارة القانونية المركزية.
  - تسيير ومتابعة ممتلكات المؤسسة.
  - متابعة الاحترام القانوني لكل العقود المبرمة على مستوى المؤسسة.
6. دائرة الكهرباء والآلية: هي المسؤولة عن:
- القيام بالصيانة فيما يخص فرعي الكهرباء والآلية.
  - الإشراف على عمليات الصيانة للآلات الدوارة.
  - المساعدة في عمليات تحديث التجهيزات.
  - القيام بأعمال حول نظام الحماية.
  - القيام بأعمال الكهرباء الصناعية والالكترونية.
  - المشاركة في إعداد دفاتر الشروط المرتبطة بالتجهيزات.
  - تحسين عمليات الصيانة في الورشات والخدمات المقدمة للزائن.
- 7- دائرة المنهجية والاعتماد: هي المسؤولة عن:
- إعداد مخطط العمل السنوي والأكثر من سنوي بمساعدة المديرية الجهوية لسوناطراك لضمان صيانة الآلات الدوارة.
  - استقبال طلبات العمل وبرمجتها وتقسيمها على هياكل المؤسسة المسؤولة عن التنفيذ.
  - تسيير وتحديث برامج وإجراءات الصيانة.

- تنظيم مجموعات من العمال لإعداد فرق عمليات للصيانة.
  - إعداد وتحليل نسب الصيانة.
  - تحليل وتحديث تكاليف الصيانة.
  - إجراء دراسات خاصة على الصيانة.
  - تسيير الوثائق التقنية للتجهيزات الصناعية.
  - تحسين العملية التجارية والخدمات المقدمة للزبائن.
  - قياس ومتابعة رضا الزبائن، والمعالجة الفعالة لاحتياجاتهم.
- 8. دائرة الميكانيك الصناعي: وهي المسؤولة عن:**
- القيام والإشراف على عمليات الآلات الواردة.
  - الصيانة في الورشات لآلات الضغط (المضخات، المحركات، الآلات الضاغطة...).
  - المساهمة في عمليات تحديث التجهيزات.
  - صنع قطع الغيار المرتبطة باحتياجات نشاط النقل بالأنابيب.
  - تصليح القطع الخاصة بالآلات الدوارة.
  - مراقبة مطابقة القطع المصنعة.
  - القيام بالتشخيص، تحليل، قياس وخبرة القطع الثمينة (Pièces nobles).
  - تحسين التدخلات الميدانية والخدمات المقدمة للزبائن.
- 9. مركز الإعلام الآلي: هو المسؤول عن:**
- تسيير وإدارة وصيانة أنظمة الإعلام الآلي في المؤسسة.
  - الصيانة القبلية والبعديّة لأنظمة الإعلام الآلي.
  - تسيير وإدارة واستغلال المراسلات الآلية في المؤسسة.
  - تسيير وإدارة واستغلال قواعد معطيات البرامج.
  - تسيير وإدارة واستغلال شبكة الإعلام الآلي.
  - مساعدة وتكوين مستعملي أدوات الإعلام الآلي.
  - الاستغلال الأمثل لوسائل الإعلام الآلي على مستوى المؤسسة.
  - تحسين عمليات تسيير أنظمة الإعلام الآلي.
- 10. مصلحة الحماية والمحيط: وهي المسؤولة عن:**
- تطبيق سياسة الحماية والمحيط والأمن لمجمع سونطراك.

-توضيح وظيفة الحماية والمحيط والأمن في المؤسسة من خلال التوعية والتكوين.

-حماية الممتلكات البشرية والمادية من خلال برامج وقائية.

-الوقاية من الحوادث والحرائق من خلال مراقبة الشروط التقنية، وتصرفات العمال وطرق العمل الخطيرة والتوصيات الضرورية.

-مراقبة ومتابعة برامج نشاط النقل بالأنابيب لحماية المحيط.

إن ما نلاحظه من الهيكل التنظيمي لمديرية الصيانة سونطراك بسكرة هو تعدد المستويات التنظيمية، حيث يضم ثلاث مستويات، وبالتالي هناك درجة عالية من التعقيد.

ورغم أن مديرية الصيانة سونطراك بسكرة مؤسسة تتمتع بدرجة من الاستقلالية حيث يعود اتخاذ القرار فيها إلى مسيرتها ومديرها على الخصوص، إلا أنها تبقى خاضعة للمستويات الأعلى منها فيما يتعلق بالقرارات الهامة والمتعلقة بالاستثمار واعتماد الميزانيات المالية والموازنات السنوية والتعيينات.

### المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها

سوف نرى في هذا المبحث نتائج الدراسة من تحليل وثائق المؤسسة لدراسة ربحيتها باستخدام الأرصدة الوسطية، وسوف نركز على معدلات النمو ونسب الربحية.

#### المطلب الأول: عرض النتائج المتوصل لها

في هذا المطلب سوف نعرض النتائج المتوصل لها

#### الفرع الأول: جدول حسابات النتائج و استخراج الأرصدة الوسطية

##### أ- جدول حسابات النتائج

#### الجدول 08: جدول حسابات نتائج المؤسسة للفترة 2014-2017

الوحدة: دج

2017	2016	2015	2014	
1 240 066 180	1 130 481 723	1 155 485 695	939 937 126.0	المبيعات والمنتجات الملحقة
	.16	.65	9	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
0.00	0.00	0.00	0.00	الإنتاج المثبت
15 289 120.00	10 255 845.00	22 324 589.10	13 092 130.19	إعانات الاستغلال
0.00	0.00	0.00	0.00	
1 255 355 30	1 140 737 56	1 177 810 284.75	953 029 256.	1- إنتاج السنة المالية
0.33	8.16		28	

## الفصل الثاني

## دراسة حالة لمؤسسة سونطراك – مديرية الصيانة - بسكرة

279 833 012.0	271 428 183.7	285 933 145.3	298 039 830.8	المشتريات المستهلكة
6	5	3	0	
40 521 826.14	81 033 710.14	68 923 340.30	7 575 984.33	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
<b>320 354 838.</b>	<b>352 461 894.</b>	<b>327 856 485.</b>	<b>305 615 815.</b>	<b>2- استهلاك السنة المالية</b>
<b>20</b>	<b>17</b>	<b>63</b>	<b>13</b>	
<b>935 000 462.</b>	<b>788 275 673.</b>	<b>849 953 799.</b>	<b>647 413 441.</b>	<b>3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)</b>
<b>13</b>	<b>99</b>	<b>12</b>	<b>15</b>	
197 809 548.7	182 009 232.0	158 913 952.7	174 805 348.0	أعباء المستخدمين
8	4	8	6	
7 892 259.00	9 156 486.00	7 589 361.00	6 341 297.10	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
<b>729 298 654.</b>	<b>597 109 955.</b>	<b>683 450 485.34</b>	<b>466 266 795.</b>	<b>4- إجمالي فائض الاستغلال</b>
<b>35</b>	<b>95</b>	<b>99</b>	<b>99</b>	
98 854 223.54	63 666 901.30	71 856 669.12	34 565 235.45	المنتجات العمليانية الأخرى
487 350.25	358 478.25	100 256.12	985 583.48	الأعباء العمليانية الأخرى
174 612 463.5	163 168 412.2	151 550 190	148 658 458.6	المخصصات للإهلاكات والمؤونات
5	1	.96	9	وخسارة القيمة
6 325 987.21	5 245 896.58	1 235 986.33	987 953.14	استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
<b>659 379 051.</b>	<b>502 495 863.</b>	<b>604 892 693.71</b>	<b>352 175 942.</b>	<b>5- النتيجة العمليانية</b>
<b>30</b>	<b>37</b>	<b>41</b>	<b>41</b>	
650 352.00	458 963.00	1 956 952.00	956 547.56	المنتجات المالية
90 064 193.79	115 616 667.8	29 183 014.82	47 526 652.90	الأعباء المالية
-	-	-	-	
<b>88 413 841.79</b>	<b>115 157 974.84</b>	<b>27 226 062.82</b>	<b>46 570 105.34</b>	<b>6- النتيجة المالية</b>
<b>569 965 209.</b>	<b>387 337 888.</b>	<b>577 666 630.</b>	<b>305 605 837.</b>	<b>7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)</b>
<b>51</b>	<b>53</b>	<b>89</b>	<b>07</b>	
0.00	0.00	0.00	0.00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
0.00	0.00	0.00	0.00	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>مجموع منتجات الأنشطة العادية</b>
<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>مجموع أعباء الأنشطة العادية</b>
<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
0.00	0.00	0.00	00.0	عناصر غير عادية (منتجات) (يجب تبيانها)
0.00	0.00	0.00	00.0	عناصر غير عادية (أعباء) (يجب تبيانها)
<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>00.0</b>	<b>9- النتيجة غير العادية</b>
<b>569 965 209.</b>	<b>387 337 888.</b>	<b>577 666 630.</b>	<b>305</b>	<b>10- صافي نتيجة السنة المالية</b>
<b>51</b>	<b>53</b>	<b>89</b>	<b>605 837.07</b>	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على بيانات المالية للمؤسسة

ب- الأرصدة الوسطية

جدول رقم 09: أرصدة الوسطية 2014-2017

2017	2016	2015	2014	
1240066180.00	1130481723.16	1155485695.65	939937126.90	رقم الأعمال
1255355300.33	1140737568.16	1177810284.75	953029256.28	إنتاج السنة
320354838.20	352461894.17	327856485.63	305615815.13	استهلاك السنة
935000462.13	788275673.99	849953799.12	647413441.15	القيمة المضافة
729298654.35	597109955.95	683450485.34	466266795.99	إجمالي فائض الاستغلال
659379051.30	502495863.37	604892693.71	352175942.41	النتيجة العملياتية
-88413841.79	-115157974.84	-27226062.82	-46570105.34	النتيجة المالية
569965209.51	387337888.53	577666630.89	305605837.07	النتيجة العادية قبل الضرائب
569965209.51	387337888.53	577666630.89	305605837.07	صافي نتيجة المالية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق

يمثل الجدول حسابات الأرصدة لسنوات 2014-2015-2016-2017 حيث قمنا باستخراجها من جدول حسابات النتائج للسنوات 2014-2017 فهذا الجدول يساعدنا في حساب معدلات نمو كل رصيد وتسهيل عملية التحليل.

الفرع الثاني: معدلات النمو

في هذا الفرع سوف نقوم بحساب معدلات النمو بالنسبة لرقم الأعمال وإنتاج السنة المالية، القيمة المضافة إجمالي فائض الاستغلال، النتيجة العملياتية، النتيجة المالية، النتيجة العادية قبل الضرائب، النتيجة الصافية

$$y = \frac{C_2 - C_1}{C_1}$$

(Y = معدل النمو، C<sub>2</sub> = قيمة السنة 2، C<sub>1</sub> = قيمة السنة 1)

جدول رقم 10: جدول معدلات النمو

2017	2016	2015	2014	السنوات البيانات
% 9.69	% 2.16	% 22.93	-	رقم الأعمال
% 10.04	% 3.15	% 23.56	-	إنتاج السنة
% 9.1	% 7.5	% 7.27	-	استهلاك السنة
% 18.61	% -7.25	% 31.28	-	القيمة المضافة
% 22.13	% - 12.63	% 46.58	-	إجمالي فائض الاستغلال
% 31.22	% - 16.92	% 71.75	-	النتيجة التشغيلية
% - 23.22	% - 322.97	% 41.53	-	النتيجة المالية
% 47.14	% - 32.94	% 89.02	-	النتيجة العادية قبل الضرائب
% 47.14	% - 32.94	% 89.02	-	النتيجة الصافية

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

هذا الجدول يبين معدلات نمو، حيث يساعدنا في معرفة وضعية مؤسسة سونطراك والغرض منه استنتاج سنوات التطور وتدهور لكي يساعدنا على معرفة نقاط القوة والضعف في المؤسسة وتحليلها.

الفرع الثالث: إعداد جدول المعدلات الربحية

1-جدول معدلات الربحية

جدول رقم 11: معدلات الربحية

2017	2016	2015	2014	
569965209.51	387337888.53	57766663089	305605837.07	النتيجة الصافية
1240066180	1130481723.16	1155485695.65	939937126.09	رقم الأعمال
% 45.96	% 34.26	% 50	% 32.51	ربحية الإجمالية

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معطيات المؤسسة

يبين هذا الجدول ربحية الإجمالية للمؤسسة حيث تقيس ربحية الإجمالية الربح المحقق من طرف المؤسسة ويحسب بالعلاقة.

$$\text{ربحية الإجمالية} = \frac{\text{نتيجة صافية}}{100} \times 100$$

رقم الأعمال

- تشخيص القيمة المضافة

2-جدول القيمة المضافة الى رقم الاعمال

جدول رقم 12: نسبة القيمة المضافة إلى رقم الأعمال

2017	2016	2015	2014	
935000462.13	788275673.99	849953799.12	647413441.15	القيمة المضافة
1240066180	1130481723.16	1155485695.65	939937126.09	رقم الأعمال
%75.39	%69.72	%73.55	%68.87	<u>نتيجة صافية</u> الاعمال رقم

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

جدول رقم 13: نسبة الفائض الإجمالي إلى رقم الأعمال

2017	2016	2015	2014	
729298654.35	597109955.95	683450485.34	466266795.99	فائض الإجمالي للاستغلال
1240066180.00	1130481723.16	1155485695.65	939937126.09	رقم الأعمال
%58.81	%52.81	%59.14	%49.60	معدل فائض الإجمالي للاستغلال

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج



3-جدول النسب المرتبطة بالقيمة المضافة

جدول رقم 14: النسب المرتبطة بالقيمة المضافة

2017	2016	2015	2014	
% 21.15	% 2.3	% 18.69	% 27	
% 0.84	%1.16	% 0.89	% 0.97	
%9.63	%14.66	%3.43	%7.34	

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

يمثل هذا الجدول النسب المرتبطة بالقيمة المضافة وهي مصاريف المستخدمين إلى القيمة المضافة، ضرائب ورسوم إلى القيمة المضافة، مصاريف مالية إلى القيمة المضافة، وتم حساب الأرصدة الوسطية كما يلي:

$$1 - \text{مصاريف المستخدمين لسنة 2014} = 100 \times \frac{174805348.06}{647413441.15} = 27\%$$

ونفس العملية لسنوات 2015، 2016، 2017 .

$$2 - \text{ضرائب ورسوم لسنة 2014} = 100 \times \frac{6341297.10}{647413441.15} = 97\%$$

ونفس العملية لسنوات 2015، 2016، 2017 .

$$3 - \text{مصاريف مالية لسنة 2014} = 100 \times \frac{47526652.90}{647413441.15} = 7.34\%$$

ونفس العملية لسنوات 2015، 2016، 2017 .

المطلب الثاني: تحليل وتفسير النتائج

1- دراسة وتحليل نمو رقم الأعمال لسنوات 2014 - 2017

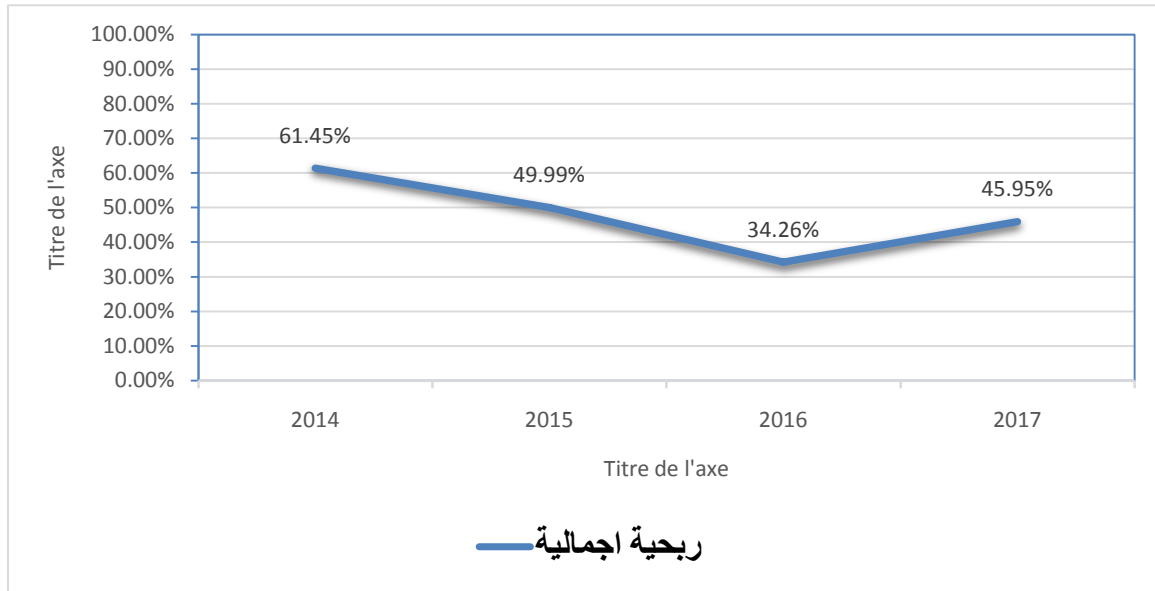
جدول رقم 15: معدل نمو رقم الأعمال

2017	2016	2015	2014	
1240066180	1130481723.16	1155485695.65	937126099.39	رقم الأعمال
% 9.69	% 2.16	% 22.93	-	معدل نمو رقم الأعمال

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

كانت النسب ما بين 2.16 % و 22.93 % حيث أعلى نسبة لسنة 2015 وأقل نسبة السنة الموالية لها بـ: 2.16 %.

الشكل رقم 07 : منحني نمو رقم الأعمال



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول معدل نمو رقم الأعمال

نلاحظ من المنحنى أن النمو في رقم الأعمال سنة 2014-2015 حيث قدرت النسبة بـ: 22.93 % وهي أعلى نسبة نمو بين سنوات الدراسة، وهذا راجع إلى زيادة في مبيعات والخدمات ثم انخفض بين سنة 2015-2016 إلى 2.16 % وهذا راجع إلى انخفاض المبيعات بسبب بعض المشاكل التي واجهتها المؤسسة في تلك السنة ثم في السنة الموالية عاود ارتفاع رقم الأعمال بنسبة 9.69 % ونلاحظ أن أقل نسبة من سنوات الدراسة هي 2016 وهذا راجع إلى بعض المشاكل التي واجهتها المؤسسة.

2- دراسة وتحليل نمو إنتاج السنة المالية لسنوات 2014 - 2017

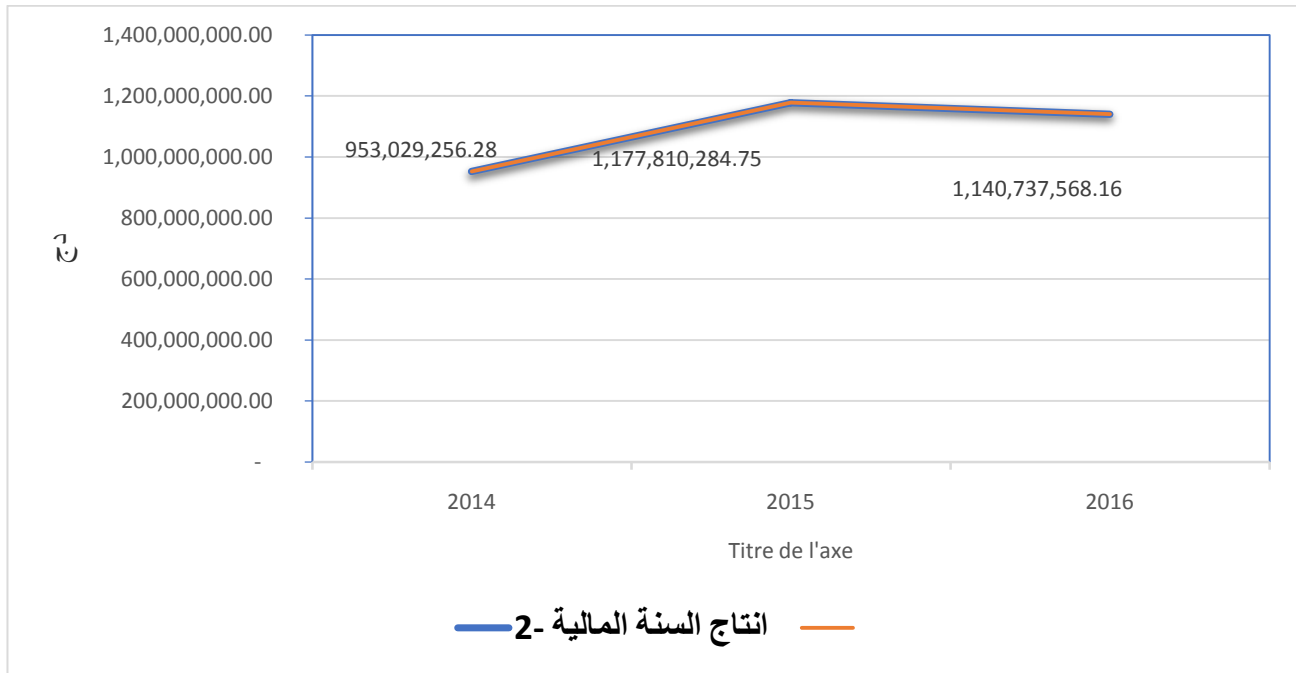
جدول رقم 16: تحليل معدلات نمو إنتاج السنة المالية

2017	2016	2015	2014	
1255355300,33	1140737568,16	1177810284,75	953029256,28	إنتاج السنة المالية
%10.04	%-3.15	%23.56	/	معدل نمو إنتاج السنة المالية

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

نلاحظ من الجدول ان النسب كانت ما بين 3.15% و 23.56%

شكل 08 : منحنى نمو إنتاج السنة المالية



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول نمو إنتاج السنة المالية

نلاحظ من المنحنى البياني ان معدل إنتاج السنة متذبذب من سنة الى اخرى ففي 2015 كانت نسبة معدل نمو 23.56% وهي اعلى نسبة ثم انخفض الي 3.15% في سنة 2016 وهي أقل نسبة ثم يعاود الارتفاع سنة 2017 الي 10.04%

من خلال مقارنة إنتاج السنة مع رقم الاعمال نلاحظ أن هناك علاقة طردية بينهما فكلما ارتفع رقم الاعمال كلما ارتفع معدل إنتاج السنة (2015.2017) وكلما انخفضت رقم الاعمال انخفض إنتاج السنة (2016)

3- تحليل معدلات نمو استهلاك السنة

3- دراسة وتحليل نمو استهلاك السنة لسنوات 2014- 2017

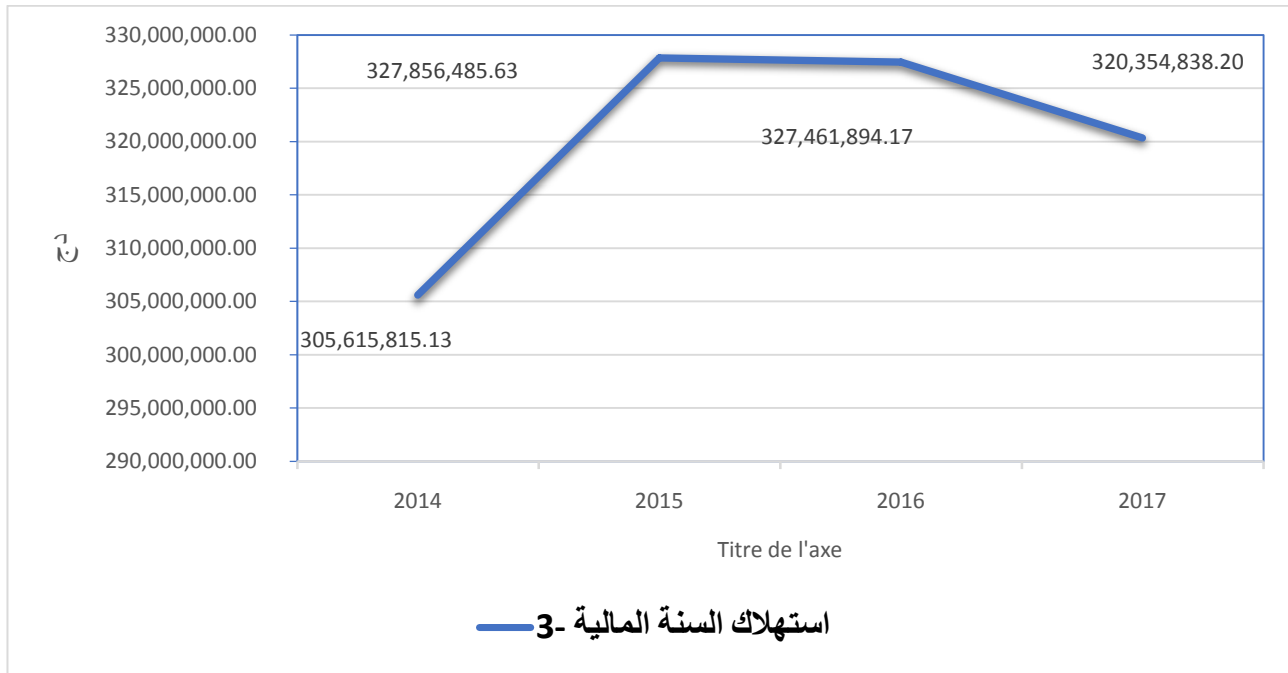
جدول رقم 17: تحليل معدلات نمو استهلاك السنة

2017	2016	2015	2014	
320354838.2	352461894.17	327856485.63	305615815.13	استهلاك السنة المالية
%9.1	%7.5	%7.27	/	معدل نمو استهلاك السنة

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

نلاحظ من الجدول اعلاه النسب متقاربه جدا حيث كانت ما بين 7.27% و 9.1%

الشكل رقم 09 : منحنى معدلات نمو استهلاك السنة



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول استهلاك السنة

نلاحظ من المنحنى البياني ان معدل نمو استهلاك السنة كانت نسب متقاربه وهو في ارتفاع مستمر حيث كانت النسب 7.27% و 7.5% و 9.1% على التوالي هذا الارتفاع هو بسبب زيادة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الاخرى او زيادة في المشتريات المستهلكة مثل سنه 2017

4- دراسة وتحليل نمو القيمة المضافة لسنوات 2014 - 2017

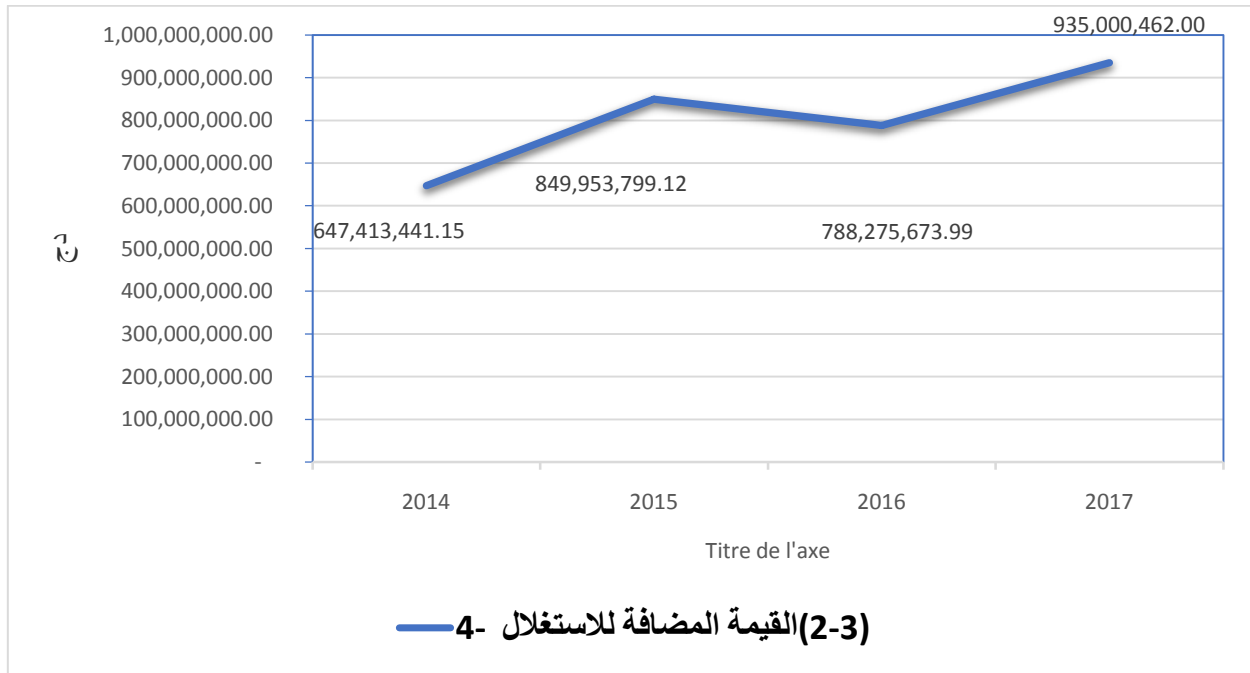
جدول رقم 18: تحليل معدلات نمو القيمة المضافة

2017	2016	2015	2014	
935000462.13	788275673.99	849953799.12	647413441.15	القيمة المضافة للاستغلال
%18.61	%-7.25	%31.28	/	معدل نمو القيمة المضافة

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

نلاحظ من الجدول ان النسب هي ما بين % -7.25 و % -31.28

الشكل رقم 10: منحنى نمو القيمة المضافة



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول نمو القيمة المضافة

نلاحظ من المنحنى البياني ان معدلات نمو القيمة المضافة ترتفع وتتنخفض حيث كانت في 2015 اعلى نسبه ب%31.28 ثم انخفضت سنة 2016 الى % -7.25 وهي اقل نسبه ثم تعاود الارتفاع سنة 2017 الى %18.61 وكانت في 2016 اقل نسبة هذا راجع الى تراجع انتاج الدورة وزياده في استهلاكها هذا ما ادى الى انخفاض القيمة المضافة في هذه السنه بينما في سنتي 2015 2017 كان هناك ارتفاع وهذا راجع الى زيادة في انتاج السنه.

5- دراسة وتحليل نمو إجمالي فائض الاستغلال لسنوات 2014 - 2017

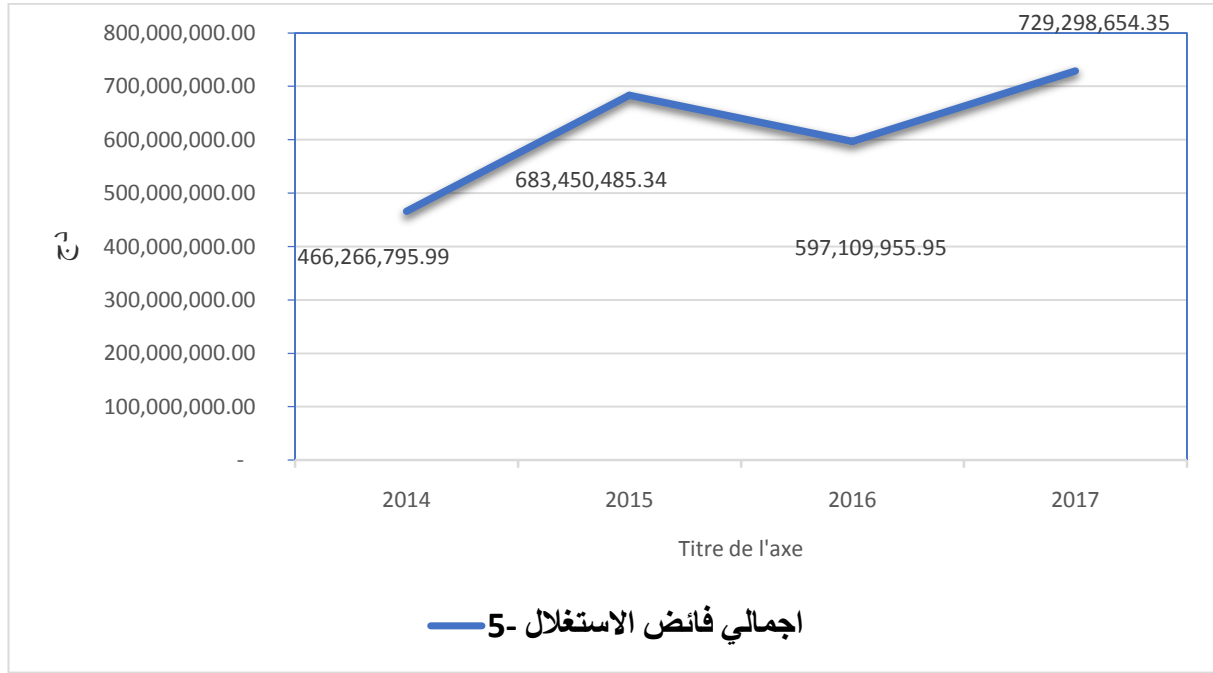
جدول رقم 19: تحليل معدلات نمو إجمالي فائض الاستغلال:

2017	2016	2015	2014	
729298654.35	597109955.95	683450485.34	466266795.99	اجمالي فائض الاستغلال
%22.13	%-12.63	%46.58	/	معدل نمو إجمالي فائض الاستغلال

المصدر من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

نلاحظ من الجدول ان النسب هي ما بين % -12.63 و %46.53

الشكل رقم 11: منحنى إجمالي فائض الاستغلال



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول إجمالي فائض الاستغلال

نلاحظ من المنحنى البياني ان نسبه معدل نمو اجمالي فائض الاستغلال تزايد في 2015 حيث بلغت نسبه % 46.58 ثم انخفض سنه 2016 الى % 63.12 ثم عاود الارتفاع سنه 2017 الى نسبه %23.13 ونلاحظ ان انخفاض سنه 2016 كان بسبب زياده اعباء المستخدمين و ضرائب ورسوم وهذا ما ادى الى انخفاض معدل نمو فائض الاستغلال

6- دراسة وتحليل نمو النتيجة العملياتية لسنوات 2014 - 2017

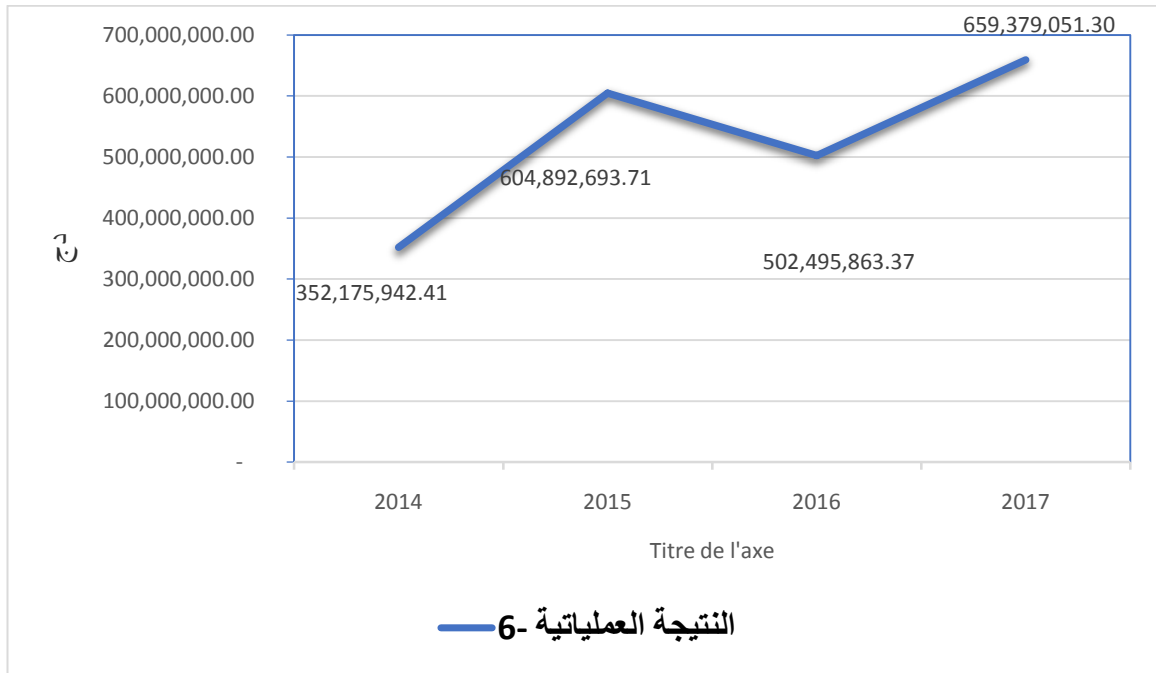
جدول رقم 20: تحليل معدلات نمو النتيجة العملياتية

2017	2016	2015	2014	
659379051.30	502495863.37	604892693.71	352175942.41	النتيجة العملياتية
%31.22	%-16.92	%71.75	/	معدل نمو النتيجة العملياتية

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

نلاحظ من الجدول ان نسب كانت ما بين 16.92%- و 71.75%

الشكل رقم 12 : منحنى النتيجة العملياتية



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول النتيجة العملياتية

نلاحظ من المنحنى البياني ان معدلات نمو النتيجة العملياتية حقق اعلى معدل نمو سنه 2015 بنسبه 71.75% ثم انخفض سنة 2016 الى 16.92%- وهي اقل نسبه ثم عاود الارتفاع سنه 2017 الى 31.22% ويعود سبب نمو النتيجة العملياتية الى زيادة في إجمالي فائض الاستغلال سنتي 2015 و 2017 بينما سبب الانخفاض سنة 2016 هو نقص إجمالي فائض الاستغلال

7- دراسة وتحليل نمو النتيجة المالية لسنوات 2014 - 2017

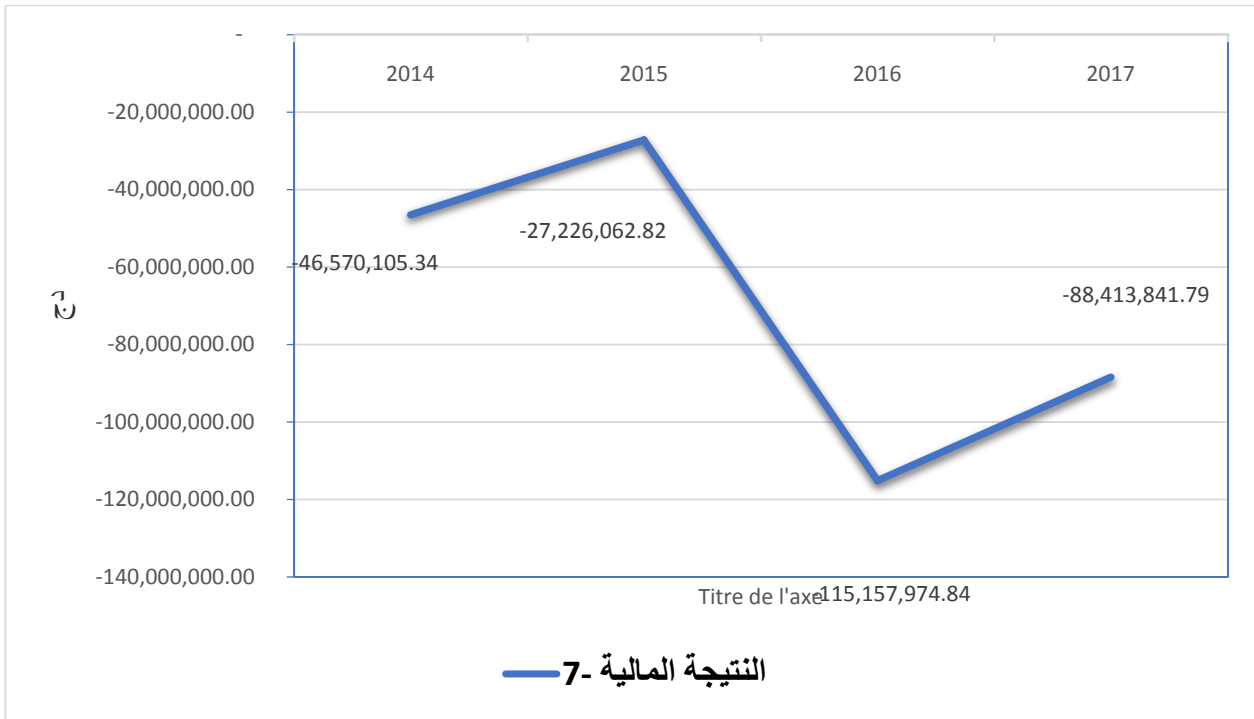
جدول رقم 21: تحليل معدلات نمو النتيجة المالي

2017	2016	2015	2014	
- 88 413 841,79	- 115 157 974,84	-27 226 062,82	- 46 570 105,34	النتيجة المالية
%-23.22	%-322.97	%41.53	/	معدل نمو النتيجة المالية

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

نلاحظ ان النسب كانت بين %322.97 و %41.53

الشكل رقم 13 : منحنى نمو النتيجة المالية



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول النتيجة المالية

من المنحنى نلاحظ ان معدلات نمو النتيجة المالية حققت اعلى معدل سنة 2015 بالنسبة %41.53 ثم انخفضت الى %322.97 سنة 2016 ثم عوده الارتفاع سنه 2017 الي %23.22 لتبقي معدلات سلبية ويعود سبب ارتفاع نسبه معدل نمو السنة 2015 الي التقليل في الاعباء المالية لتزيد بعدها بشكل كبير في السنة الموالية 2016 مؤدية إلي انكماش النمو.



8-دراسة وتحليل نمو النتيجة العادية قبل الضرائب لسنوات 2014- 2017

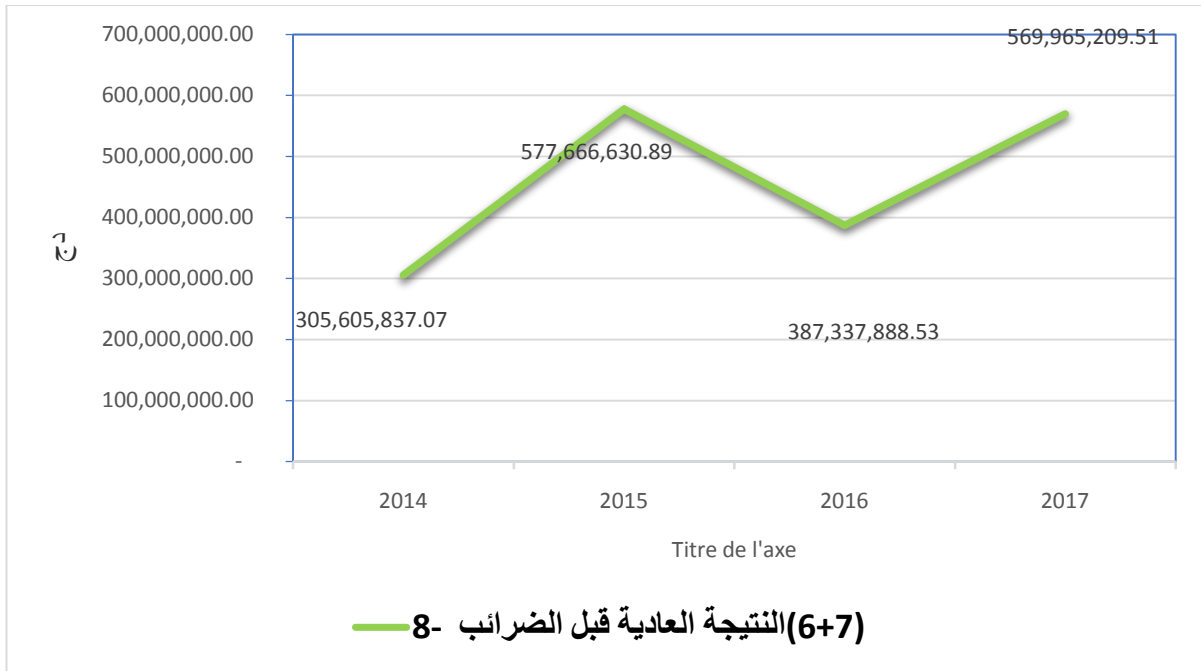
جدول رقم 22: تحليل معدلات نمو النتيجة المالية قبل الضرائب

السنوات	2014	2015	2016	2017
البيان	305605837.07	577666630.89	387337888.53	569965209.51
النتيجة العادية قبل الضرائب				
معدلات نمو النتيجة العادية قبل الضرائب	/	% 89.02	% -32.94	% 47.14

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

من الجدول نلاحظ ان نسب كانت ما بين -32.94% و 89.02%

الشكل رقم 14 : منحني النتيجة المالية قبل الضرائب



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول النتيجة المالية قبل الضرائب

نلاحظ ان معدلات نمو النتيجة العادية قبل الضرائب حققت اعلى نسبه سنه 2015 ب 89.02% ثم تناقصت

الى -32.94% سنه 2016 لتعاود الارتفاع سنه 2017 الي نسبه 47.14%

كان سبب ارتفاع معدل نمو سنه 2105 هو ارتفاع النتيجه العملياتييه في تلك السنه وارتفاع النتيجة المالية

والعكس بالنسبة لسنة 2016

9- دراسة وتحليل نمو نتيجة الصافية لسنوات 2014 - 2017

جدول رقم 23: تحليل معدلات نمو النتيجة الصافية

السنوات	2014	2015	2016	2017
البيان				
النتيجة الصافية	305605837.07	577666630.89	387337888.53	569965209.51
معدلات نمو النتيجة الصافية	/	% 89.02	% -32.94	% 47.14

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

نفس تحليل النتيجة العادية قبل الضرائب

10- دراسة وتحليل: نسبة القيمة المضافة إلى رقم الأعمال لسنوات 2014 - 2017

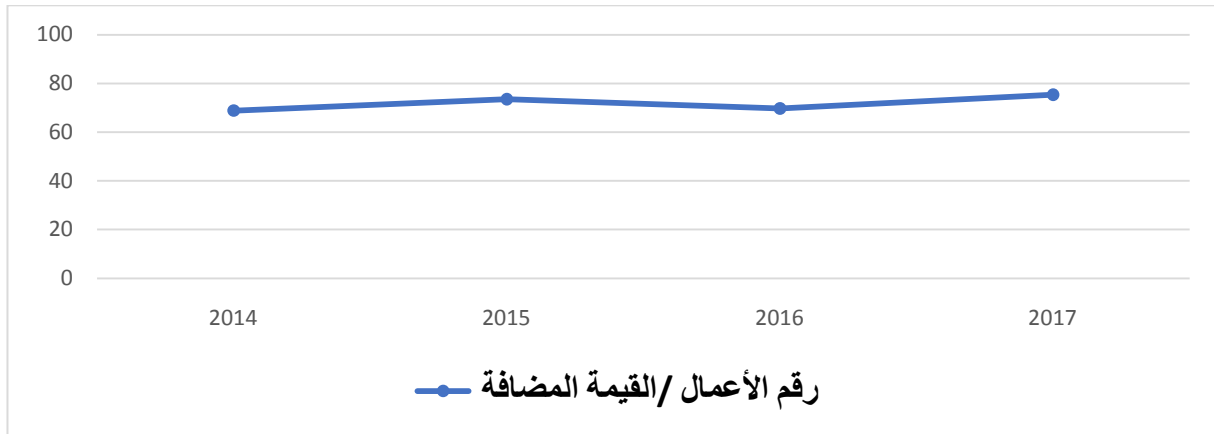
جدول رقم 24: نسبة القيمة المضافة إلى رقم الأعمال

السنوات	2014	2015	2016	2017
البيان				
نسبة القيمة المضافة إلى رقم الأعمال	% 68.87	% 73.55	% 69.72	% 75.39

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

نلاحظ من الجدول أن النسبة كانت ما بين 68.87% و 75.39%

الشكل رقم 15 : منحنى القيمة المضافة إلى رقم الأعمال



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول القيمة المضافة إلى رقم الأعمال

نلاحظ من المنحنى أن نسبة القيمة المضافة إلى رقم الأعمال متذبذبة بعض الشيء فهي في حدود 68.87 % و 75.39 % حيث في سنة 2014 كانت نسبة 68.87% وهي أقل نسبة بين السنوات الأربعة ثم ارتفعت في سنة 2015 إلى 73.55 % ثم انخفضت سنة 2016 بنسبة 69.72 % ثم عاود الارتفاع سنة 2017 حيث قدرت نسبة ب 75.39 % وهي أعلى نسبة بين السنوات الأربعة فانخفاض نسبة القيمة المضافة إلى رقم الأعمال سنة 2016 راجع إلى انخفاض القيمة المضافة وانخفاض CA ونستطيع القول أن نسبة القيمة المضافة إلى رقم الأعمال كانت إيجابية خلال السنوات على العموم.

- تحليل وتفسير نسبة الفائض الإجمالي للاستغلال لرقم الأعمال

### 11- دراسة وتحليل: نسبة فائض الإجمالي لإستغلال إلى رقم الأعمال لسنوات 2014 - 2017

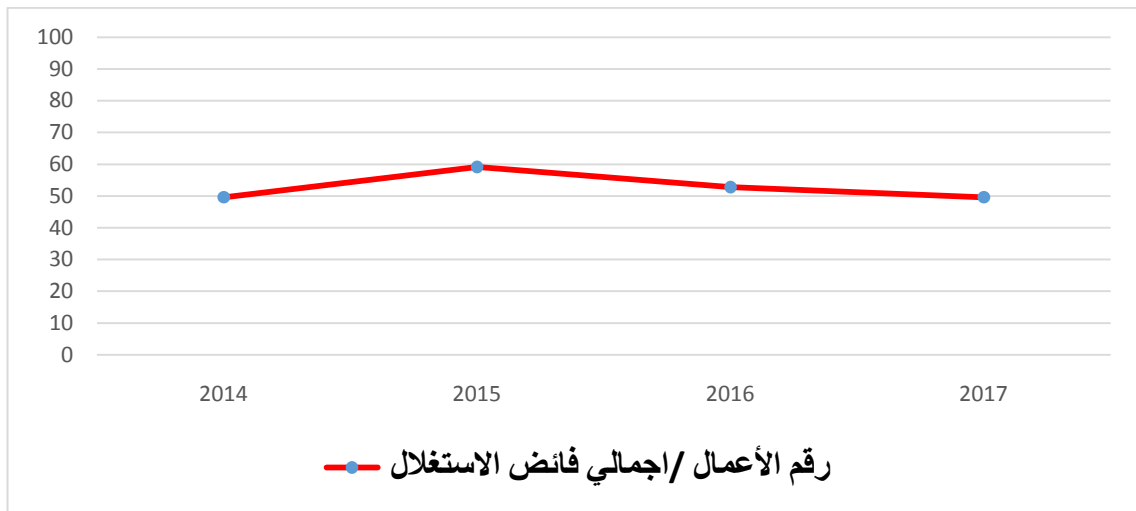
جدول رقم 25: فائض الإجمالي لإستغلال إلى رقم الأعمال

السنوات	2014	2015	2016	2017
البيان	% 49.60	% 59.14	% 52.81	% 58.81

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

ونلاحظ من الجدول أن النسبة كانت بين 49.60 % و 59.14 %

الشكل رقم 16 : منحنى فائض الإجمالي لإستغلال إلى رقم الأعمال



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول فائض الإجمالي لإستغلال إلى رقم الأعمال

نلاحظ من المنحنى أن نسبة الفائض الإجمالي للاستغلال لرقم الأعمال في سنة 2014 كان 49.60 % وهي أقل نسبة بين السنوات الأربعة ثم ارتفع إلى 59.14 % سنة 2015 وهي أكبر نسبة بين السنوات الأربعة وهو دلالة على أن رقم الأعمال يساهم في إعطاء هامش إجمالي للاستغلال ثم انخفض سنة 2016 بنسبة 52.81% ثم عاود الارتفاع سنة 2017 إلى 58.81 % ونلاحظ أن النسب متقاربة.

-تحليل وتفسير معدلات الربحية الإجمالية

## 12- دراسة وتحليل: نسبة الربحية الاجمالية لسنوات 2014 - 2017

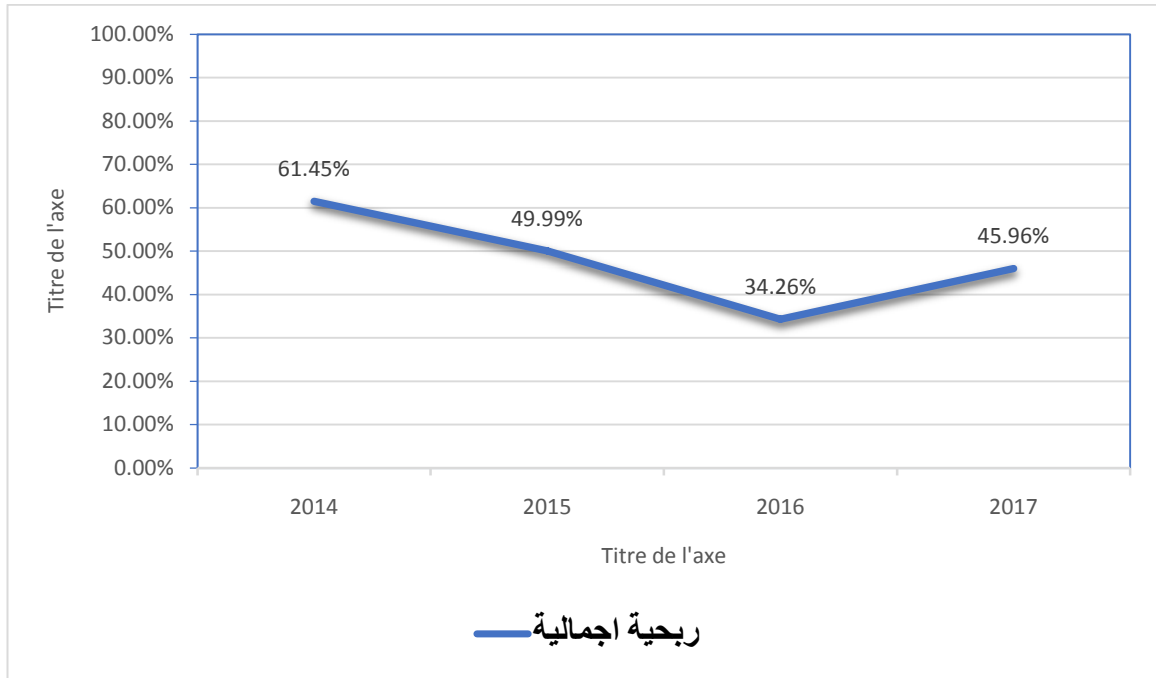
### جدول رقم 26: الربحية الاجمالية

السنوات	2014	2015	2016	2017
البيان				
ربحية الإجمالية	61.45%	49.99%	34.26%	45.96%

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

نلاحظ من الجدول أن الربحية الإجمالية ما بين 61.45% و 34.26%

### الشكل رقم 17 : منحنى الربحية الإجمالية



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول الربحية الإجمالية

نلاحظ من الجدول أن نسبة ربحية الإجمالية متذبذبة حيث تتخفف وتعاود الصعود ففي 2014 كانت نسبة الربحية الإجمالية قدرت بـ 61.45% وهي أعلى نسبة وهذا راجع إلى قوة نشاط المؤسسة في سنة 2014 وقدرتها على توليد أرباح من المبيعات، ثم انخفضت سنة 2015 و2016 على التوالي بنسبة 49.99% و34.26% وهذا الانخفاض راجع إلى تراجع نشاطها في هذه السنتين ثم في سنة 2017 45.96% عاود الصعود (استرجعت نشاطها).

نلاحظ أن ربحية الإجمالية أصبحت مؤشرا معبرا على الربح المحقق في المؤسسة.

تحليل وتفسير معدلات نمو مصاريف المستخدمين/القيمة المضافة

جدول رقم: معدلات نمو مصاريف المستخدمين إلى القيمة المضافة

### 13- دراسة وتحليل: نسبة مصاريف المستخدمين إلى القيمة المضافة لسنوات 2014 - 2017

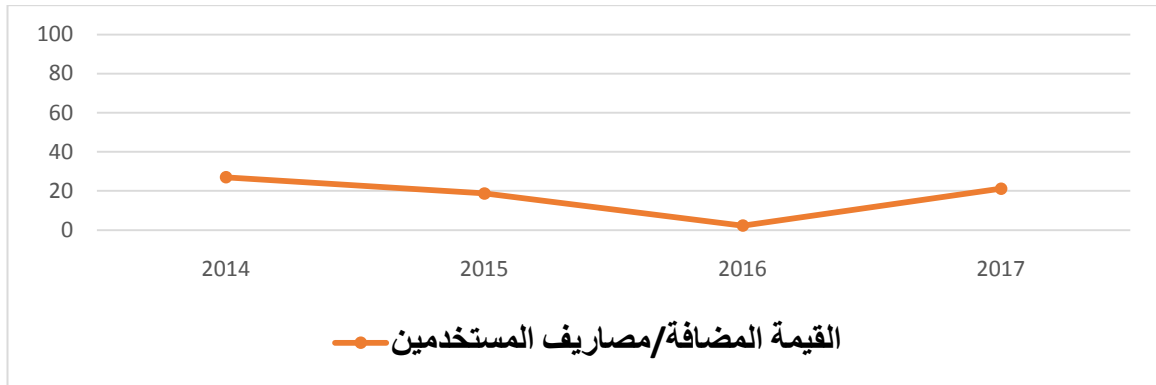
جدول رقم 27 : مصاريف المستخدمين إلى القيمة المضافة

السنوات	2014	2015	2016	2017
البيان	27%	18.69%	2.3%	21.15%

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

شكل رقم 18 : مصاريف المستخدمين إلى القيمة المضافة

نلاحظ أن النسبة تتراوح بين 2.3% و 27%



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول مصاريف المستخدمين إلى القيمة المضافة

نلاحظ من المنحنى أن معدل نمو مصاريف المستخدمين إلى القيمة المضافة كانت سنة 2014 : 27% وهي أعلى نسبة بين السنوات الأربعة ثم انخفضت في 2015 و 2016 على التوالي بـ 18.69% و 2.3% وهذا راجع إلى سياسة المؤسسة التي اعتمدها في تلك السنتين وبدل أيضا على أن النسب تمثل نسبة ضئيلة من القيمة المضافة ثم ارتفع المعدل في 2017 إلى 21.15% وهذا الارتفاع يدل على أن مصاريف المستخدمين كانت عالية في هذه السنة.

وسبب انخفاض سنة 2016 يعود إلى أن أغلبية العمال أخذوا تقاعد نسبي.

نلاحظ أن نسب مصاريف المستخدمين تشكل نسبة منخفضة من قيمة المضافة وهذا مؤشر جيد بالنسبة للمؤسسة.

#### 14- تحليل وتفسير معدلات نمو معدلات نمو ضرائب ورسوم إلى القيمة المضافة

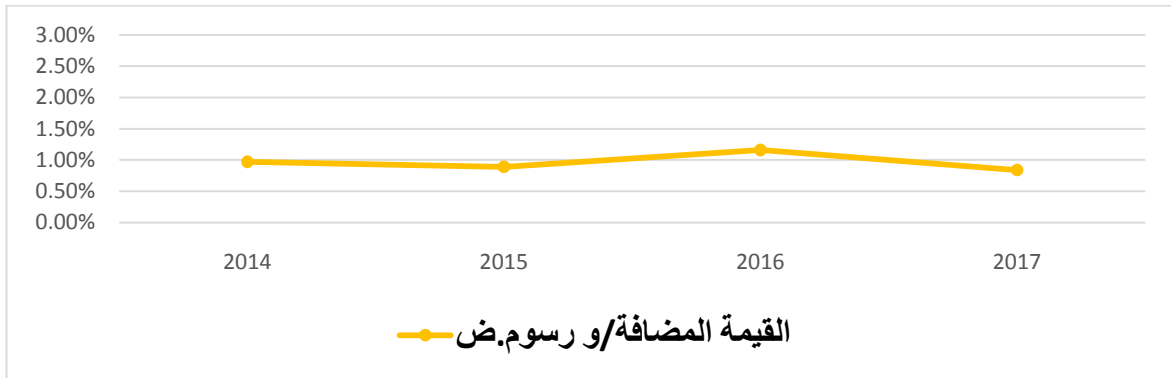
##### جدول رقم 28: نمو ضرائب ورسوم إلى القيمة المضافة

السنوات	2014	2015	2016	2017
البيان	%0.97	%0.89	%1.16	%0.84

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

نلاحظ من الجدول أن نسب تتراوح بين 0.84% و 1.16% ولكي نعرف من هذه النسبة مدى تأثير المصاريف الجبائية.

#### الشكل رقم 19 : منحنى ضرائب الرسوم إلى القيمة المضافة



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول ضرائب الرسوم إلى القيمة المضافة

من المنحنى نلاحظ أن النسب تتخفض وترتفع بشكل متقارب جدا حيث في 2014 كانت النسبة 0.97% ثم انخفضت إلى 0.89% في سنة 2015 ثم عاودت الارتفاع سنة 2016 بنسبة 1.16% ثم انخفضت إلى 0.84% في 2017.

من هذه النسب نستطيع القول إن المؤسسة تتحكم في تكاليفها جيد.

### 15- تحليل وتفسير مصاريف المالية إلى القيمة المضافة

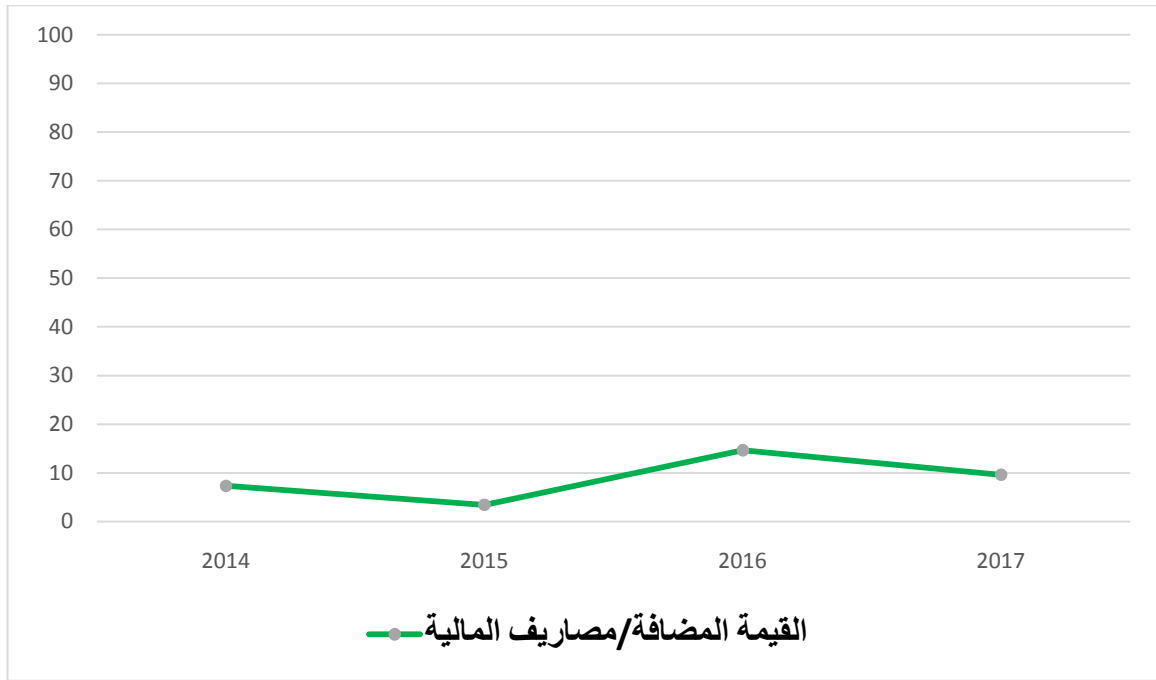
#### جدول رقم 29: مصاريف المالية إلى القيمة المضافة

السنوات	2014	2015	2016	2017
البيان	%7.34	%3.43	%14.66	%9.63

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

من الجدول نلاحظ أن النسب هي بين 3.43% و 14.66%

الشكل رقم 20 : منحنى مصاريف المالية إلى القيمة المضافة



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول مصاريف المالية إلى القيمة المضافة

ومن المنحنى نلاحظ أن مصاريف المالية إلى القيمة المضافة أن أعلى معدل كان سنة 2016 بنسبة 14.66% وأقل نسبة كانت سنة 2015 بنسبة 3.43% أما 2014 و 2017 كانت النسب 7.34% و 9.63% على التوالي.

نلاحظ أن نسب مصاريف المالية إلى القيمة المضافة هي نسب ضئيلة وهذا مؤشر جيد لمؤسسة سونطراك نستطيع القول أن المؤسسة متحكمة في مصاريفها المالية. ومن المنحنى نلاحظ أن مصاريف المالية إلى القيمة المضافة أن أعلى معدل كان سنة 2016 بنسبة 14.66% وأقل نسبة كانت سنة 2015 بنسبة 3.43% أما 2014 و 2017 كانت النسب 7.34% و 9.63% على التوالي.

نلاحظ أن نسب مصاريف المالية إلى القيمة المضافة هي نسب ضئيلة وهذا مؤشر جيد لمؤسسة سونطراك نستطيع القول أن المؤسسة متحكمة في مصاريفها المالية.

### المبحث الثالث: إعداد جدول الأرصدة الوسطية

في هذا المبحث سوف نقوم بإعداد جدول الأرصدة الوسطية لسنوات 2016، 2015، 2014، 2017.

#### جدول رقم 30 : جدول الأرصدة الوسطية بسنة 2014

N-1	N	الأرصدة الوسطية	التكاليف	الإيرادات
00	00	هامش تجاري	00	00
00	953029256.28	انتاج الدورة	00	939937126.09
				00
				13092130.19
			00	953029256.28
			المجموع	
00	647413441.15	القيمة	305615815.13	00
			استهلاك الدورة	
				هامش تجاري



		المضافة			953029256.28	انتاج الدورة
			305615815.13	المجموع	953029256.28	المجموع
00	466266795.99	الفائض اجمالي الاستغلال	174805348.06 6341297.10	مصاريف المستخدمين ضرائب ورسوم واقطاعات مماثلة	647413441.15 00	القيمة المضافة اعانات الاستغلال
		EBE	181146645.16	المجموع	647413441.15	المجموع
00	352175942.41	نتيجة الاستغلال	00 985583.48 148658458.69	اجمالي فائض الاستغلال IBE مصاريف أخرى مخصصات الاهتلاكات	466266795.99 34565235.45 987953.14	اجمالي فائض الاستغلال EBE إيرادات أخرى استرجاعات الخسائر والمؤونات
			149644042.17	المجموع	501819984.58	المجموع
00	305605837.07	نتيجة جارية قبل الضرائب	00 47526652.9	نتيجة الاستغلال(عجز) مصاريف مالية	352175942.41 956547.56	نتيجة الاستغلال (ربح) إيرادات مالية
			47526652.9	المجموع	353132489.97	المجموع
00		نتيجة استثنائية	00	مصاريف استثنائية	00	إيرادات استثنائية
00	305605837.07	النتيجة الصافية	00 00	نتيجة جارية قبل الضرائب نتيجة استثنائية (عجز)	305605837.07 00	نتيجة جارية قبل الضرائب نتيجة استثنائية
			00	المجموع	305605837.07	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

جدول رقم 31 : جدول الأرصدة الوسيطة بسنة 2015

N-1	N	الأرصدة الوسيطية	التكاليف	الإيرادات
00	00	هامش تجاري	00	مبيعات بضاعة 00
953029256.28	1177810284.75	انتاج الدورة	00	1155485695.65 انتاج مخزن 00 انتاج مثبت 22324589.10 المجموع 1177810284.75
			00	المجموع
647413441.15	849953799.12	القيمة المضافة	305615815.13	00 1177810284.75 المجموع 1177810284.75
			305615815.13	المجموع
466266795.99	683450485.34	الفائض اجمالي الاستغلال EBE	174805348.06	849953799.12 00
			6341297.10	اعانات الاستغلال
			181146645.16	849953799.12 المجموع
352175942.41	604892693.71	نتيجة الاستغلال	00	683450485.34 اجمالي فائض الاستغلال IBE
			985583.48	71856669.12
			148658458.69	1235986.33
			149644042.17	756543140.79
			المجموع	المجموع
305605837.07	5777666630.89	نتيجة جارية قبل الضرائب	00	604892693.71 نتيجة الاستغلال (عجز)
			47526652.9	1956952
			47526652.9	606849645.71
			المجموع	المجموع
00		نتيجة استثنائية	00	00 إيرادات استثنائية

305605837.07	577666630.89	النتيجة الصافية	00 00 00	نتيجة جارية قبل الضرائب نتيجة استثنائية (عجز) المجموع	577666630.89	نتيجة جارية قبل الضرائب نتيجة استثنائية المجموع
--------------	--------------	--------------------	----------------	--	--------------	--

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

جدول رقم 32 : جدول الأرصدة الوسطية بسنة 2016

N-1	N	الأرصدة الوسطية	التكاليف	الإيرادات
00	00	هامش تجاري	00	مبيعات بضاعة 00
1177810284.75	1140737568.16	انتاج الدورة	00	انتاج مباع انتاج مخزن انتاج مثبت المجموع
			00	1130481723.16 00 22324589.10 1140737568.16
849953799.12	788275673.99	القيمة المضافة	352461894.17	هامش تجاري انتاج الدورة المجموع
			352461894.17	00 1140737568.16 1140737568.16
683450485.34	597109955.95	الفائض اجمالي الاستغلال EBE	182009232.04 9156486.00 191165718.04	القيمة المضافة اعانات الاستغلال المجموع
				788275673.99 00 788275673.99

604892693.71	502495863.37	نتيجة الاستغلال	00	اجمالي فائض	597109955.95	اجمالي فائض
			358478.25	الاستغلال IBE	63666901.30	الاستغلال EBE
			163168412.21	مصاريف أخرى	5245896.58	إيرادات أخرى
			163526890.46	مخصصات الاهتلاكات		استرجاعات الخسائر والمؤونات
				المجموع	666022753.83	المجموع
5777666630.89	387337888.53	نتيجة جارية قبل الضرائب	00	نتيجة الاستغلال (عجز)	502495863.37	نتيجة الاستغلال (ربح)
			115616667.84	مصاريف مالية	458963.00	إيرادات مالية
			115616667.84	المجموع	502954826.37	المجموع
00		نتيجة استثنائية	00	مصاريف استثنائية	00	إيرادات استثنائية
577666630.89	387337888.53	النتيجة الصافية	00	نتيجة جارية قبل الضرائب	387337888.53	نتيجة جارية قبل الضرائب
			00	نتيجة استثنائية (عجز)		نتيجة استثنائية
			00	المجموع		المجموع

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

جدول رقم 33 : جدول الأرصدة الوسطية بسنة 2017

N-1	N	الأرصدة الوسطية	التكاليف	الإيرادات	
00	00	هامش تجاري	تكلفة شراء البضاعة المباعة	مبيعات بضاعة	
1140737568.16	1255355300.33	انتاج الدورة	00	انتاج مخزن "مباع"	انتاج مباع
			00	انتاج مخزن مثبت	انتاج مخزن
			00	1255355300.33	

				المجموع		المجموع
788275673.99	935000462.13	القيمة المضافة	320354838.20	استهلاك الدورة	00	هامش تجاري
					1255355300.33	انتاج الدورة
			320354838.20	المجموع	1255355300.33	المجموع
597109955.95	726298654.35	الفائض اجمالي الاستغلال EBE	197809548.78 7892259	مصاريف المستخدمين ضرائب ورسوم واقطاعات مماثلة	935000462.13 00	القيمة المضافة اعانات الاستغلال
			205701807.78	المجموع	935000462.13	المجموع
502495863.37	659379051.30	نتيجة الاستغلال	00 487350.25 174612463.55	اجمالي فائض الاستغلال IBE مصاريف أخرى مخصصات الاهتلاكات	72698654.35 98854223.54 6325987.21	اجمالي فائض الاستغلال EBE إيرادات أخرى استرجاعات الخسائر والمؤونات
			175099813.8	المجموع	831478865.1	المجموع
387337888.53	569965209.51	نتيجة جارية قبل الضرائب	00 90064193.79	نتيجة الاستغلال (عجز)	659379051.30 650352	نتيجة الاستغلال (ربح)
			90064193.79	مصاريف مالية المجموع	660029403.3	إيرادات مالية المجموع
00		نتيجة استثنائية	00	مصاريف استثنائية	00	إيرادات استثنائية
387337888.53	569965209.51	النتيجة الصافية	00 00 00	نتيجة جارية قبل الضرائب نتيجة استثنائية (عجز) المجموع	569965209.51	نتيجة جارية قبل الضرائب نتيجة استثنائية المجموع

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على جدول حسابات النتائج

## خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل تطبيق ما رأيناه في الفصل النظري حول ربحية مؤسسة سونطراك باستخدام الأرصدة الوسطية للتسيير للفترة الممتدة من 2014 الى 2017، حيث قمنا باستخراج الأرصدة الوسطية من جدول حسابات النتائج وحساب معدلات نمو كل الأرصدة، وقمنا بحساب مؤشرات الربحية و تحليلها و تفسيرها.

حيث مكنتنا دراسة الحالة من تحليل ربحية المؤسسة وملاحظة أنها سجلت نسب ربحية حسنة رغم ضعفها خلال بعض السنوات المدروسة.

خاتمة

عرفت المؤسسات تغير كبيراً نظراً للتطور السريع الذي مس الاقتصاد عموماً وهو ما أدى بالمؤسسات إلى البحث عن تعظيم ربحيتها لمواكبة التطور والبحث أيضاً عن الوسائل التي تمكنها من البقاء والاستمرار في نشاطها لكسب مكانة جيدة في السوق.

وتعتبر الربحية الهدف الأساسي من بين الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة ولدراسة الربحية تستخدم المؤسسات أدوات التحليل المالي لتشخيص وضعيتها المالي انطلاقاً من القوائم المالية (جدول حسابات النتائج) لتحليل الربحية من سنة إلى أخرى.

وتعد الأرصدة الوسيطة من بين الأدوات المستخدمة في التحليل المالي، ومن ذلك قمنا بإسقاط الجانب النظري على المؤسسات الاقتصادية المتمثلة في شركة سوناطراك (مديرية الصيانة بسكرة) وهذا لمعرفة مدى اعتماد هذه المؤسسة على الأرصدة الوسيطة في دراسة الربحية ومن خلال ذلك حاولنا الإجابة على الإشكالية المطروحة ووصلنا إلى النتائج التالية:

### - نتائج نظرية :

- يعتبر جدول حسابات النتائج من بين القوائم المهمة في تحليل ربحية المؤسسة .
- يمكن الاعتماد على الأرصدة الوسيطة للتسيير دراسة ربحية المؤسسة لأنها تزيد من فعالية تحليل النتائج.

- تعكس نسب الربحية كفاءة المؤسسة في تعظيم ربحيتها.
- تستخرج الأرصدة الوسيطة من جدول حسابات النتائج.



- هناك علاقة بين الأرصدة الوسيطة والربحية والتي تظهر من تحليل ربحية المؤسسة.

#### - نتائج تطبيقية :

- حققت المؤسسة معدلات نمو متذبذبا خلال 2014-2017 بسبب طبيعة كل مؤشر .
- بالنسبة لي معدلات نمو فكانت أعلى نسبه تقريبا سنه 2015 و أقل نسبه نمو كانت في 2016.
- حققت المؤسسة أرقام موجباً تتعلق بالنتيجة الصافية وهذا دليل على أن المؤسسة حققت أرباحا في سنوات الدراسة .
- تعتبر مصاريف المستخدمين والضرائب والرسوم برقم الأعمال والأعباء المالية من بين أهم المؤثرات التي تؤثر على المؤسسة.

#### اختبار الفرضيات :

- 1 تساهم الأرصدة الوسيطة في تحليل الربحية في جميع المؤسسات لأنها تفصل جميع المؤشرات المتعلقة بريح المؤسسة بينما المؤسسة محل الدراسة لا تساهم فيها الأرصدة الوسيطة في تحليل الربحية لأنها لا تطبقها.
- 2 يعتمد على نسب الربحية في تحليل وتشخيص حاله المؤسسة لأنها تعتبر رقم الأعمال المتغير المعبر عن نشاط المؤسسة هذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.
- 3 يعبر جدول حسابات النتائج والميزانية من أهم القوائم المالية في المؤسسة التي يعتمد عليها في تحليل الربحية، هذا راجع لدقة المعلومات المتوفرة فيهم وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرابعة.
- 4 لا تستخدم المؤسسة محل الدراسة الأرصدة الوسيطة لدراسة ربحية المؤسسة، بل تطبيق أدوات التحليل المالي لدراسة الربحية هذا مايلغي صحة الفرضية الرابعة.

### توصيات:

- ضرورة تطبيق المؤسسة محل الدراسة الأرصدة الوسيطة لأنها تساعد في تحليل ربحيتها والقيام بها بصفه دوري.
- ضرورة الكفاءة في إعداد القوائم المالية و الاستخدام الجيد لها.
- على المؤسسة عدم الاعتماد على طريقه واحده في حساب نسب الربحية بل يجب الاعتماد على عدة طرق.
- على المؤسسة التوسع في استثماراته و البحث على أسواق جديدة من اجل تعظيم الربحية.

### أفاق البحث:

نقترح بعض المواضيع التي تمثل إشكاليات جديدة بالبحث في هذا المجال :

- دور التحليل المالي في دراسة ربحيه المؤسسة.
- دوره تشخيص المالي في اتخاذ القرارات الإدارية.
- كيف تؤثر المردودية على تقييم الأداء المالي.

قائمة

المراجع

## قائمة المراجع

### الكتب :

- 1) بلال نوري السعيد، عبد السلام لفته السعيد، تقييم السيولة في المصارف التجارية وتأثيرها على الربحية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة الثالثة عشر، المجلد الأول، العدد 37 - 2016.
- 2) بن ساسي الياس، يوسف قريشي، التسيير المالي دروس وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر الأردن، 2009
- 3) توفيق جوادي، اصلاح الإطار المحاسبي في الجزائر و تكييف القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، مؤشرعلمي حول الإصلاح العلمي في الجزائر، آلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، مالية الأسواق ومالية المؤسسة، جامعة قاصدي مباح، ورقلة، الموفتق ل 29 و 30 نوفمبر 2011.
- 4) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. العدد 19 ، سنة 2019.
- 5) خالص صافي صالح، المبادئ الأساسية للمحاسبة العامة، ديوان المطبوعات الجامعية ص52
- 6) خديري دلال، دراسة ربحية مؤسسة باستخدام الأرصدة الوسطية للتسيير، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر. قسم علوم المالية والمحاسبية، جامعة قاصدي مباح ورقلة

### الدراسات :

- 1) سعيدي عبد الحليم، محاولة تقييم القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 2) عدنان النعيمي، ياسين كاسب الفرشة، اساسيات في الاداره الماليه ، دار المسيره للنشر والتوزيع الاردن.
- 3) فايز زهدي الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، مذكرة قبل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية فلسطين.
- 4) فروم محمد صالح، النمو والأداء المالي الاستراتيجي للمؤسسة، مذكرة 2 للماجستير، قسم علوم التسيير، جامعة 20 اوت سكيكدة، الجزائر 2006.
- 5) ليندة غربة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام نسب النشاط والنسب الربحية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مباح - ورقلة. 2014-2015.
- 6) مبارك لسوس، تسيير مالي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2004.
- 7) ناصر دادي عدون: تقنيات مراقبة التسيير جزء 1 دار المحمدية، الحامة، الجزائر 1990

- 1) Christian Hoarav , référence citée précédemment.
- 2) Tayeb Zittoun, Analyse Financiere, Bertie éditions ALGER 2003
- 3) Christian Hoarav, Maitriser le diagnostic financier, groupe revue fiduciaire 2 édition, Paris 2001.
- 4) Yves Alain Ach. Cqtherine Daniel, Finance d'entreprise du diagnostic à la création de la valeur, Hachette Livre, Paris France 2004.
- 5) Jean Louis Amelon, « l'essentiel à connaitre en gestion », éditions « Maxema 2002 »

ملاحق









ACTIF				PASSIF							
RUBRIQUE	N	Brut	N	Amort - Prov.	N	Net 2017	N - 1	Net 2016	RUBRIQUE	N	N - 1
<b>ACTIF NON COURANT</b>									<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Ecart d'acquisition (ou goodwill)									Capital émis	8 789 312 772,20	8 688 663 789,58
Immobilisations incorporelles		144 634 588,74		10 680 785,66		133 953 803,08		125 896 325,30	Capital non appelé		
Immobilisations corporelles		1 535 987 545,90		999 650 363,56		536 337 182,34		675 009 160,51	Primes et réserves (Réserves consolidées(1))		
Immobilisations en cours		1 986 987 653,65				1 986 987 653,65		1 696 899 325,20	Ecart de réévaluation		
Immobilisations financières									Ecart d'équivalence (1)		
Titres mis en équivalence - entreprises associées									<b>Résultat net (Résultat net part du groupe(1))</b>	<b>569 965 209,51</b>	<b>387 337 888,53</b>
Autres participations et créances rattachées									Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Autres titres immobilisés		9 878 985,33				9 878 985,33		8 489 585,00	Comptes de liaison		
Prêts et autres actifs financiers non courants									<b>Part de la société consolidante (1)</b>		
Impôts différés actif									<b>Part des minoritaires (1)</b>		
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3 677 488 773,62</b>		<b>1 010 331 149,22</b>		<b>2 667 157 624,40</b>		<b>2 506 294 396,01</b>	<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES - I</b>	<b>9 359 277 981,71</b>	<b>9 076 001 678,11</b>
<b>ACTIF COURANT</b>									<b>PASSIF NON COURANT</b>		
Stocks et en-cours		2 320 546 243,65		3 897 127,75		2 316 649 115,90		2 025 092 745,05	Emprunts et dettes financières		
Créances et emplois assimilés									Impôts (Différés et provisionnés)		
Clients		2 235 465 215,38				2 235 465 215,38		2 178 932 006,12	Autres dettes non courantes		
Autres débiteurs		44 387 231,25				44 387 231,25		47 589 621,00	Provisions et produits comptabilisés d'avance		
Impôts		3 315 478,56				3 315 478,56		3 510 220,00	<b>TOTAL PASSIF NON COURANTS - II</b>		
Autres actifs courants		4 358 479,36				4 358 479,36		5 776 890,00	<b>PASSIF COURANT</b>		
Disponibilités et assimilés									Fournisseurs et comptes rattachés	380 220 130,40	374 586 548,56
Placements et autres actifs financiers courants									Impôts	620 445,80	550 465,30
Trésorerie		2 518 919 933,93				2 518 919 933,93		2 733 189 654,45	Autres dettes	50 134 520,87	49 246 840,66
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>7 126 992 582,13</b>		<b>3 897 127,75</b>		<b>7 123 095 454,38</b>		<b>6 994 091 136,62</b>	Trésorerie Passif		
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>10 804 481 355,75</b>		<b>1 014 228 276,97</b>		<b>9 790 263 078,78</b>		<b>9 500 385 532,63</b>	<b>TOTAL PASSIF COURANT - III</b>	<b>430 975 097,07</b>	<b>424 363 854,52</b>
									<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>9 790 263 078,78</b>	<b>9 500 385 532,63</b>

(1) A ne pas utiliser

## MAINTENANCE BISKRA

## EXERCICE

## DESIGNATION

N -1 (2015)

N -1 (2014)

Total

Total

70	Ventes et produits annexes	1,155,485,695.65	939,937,126.09
72	Production stockée ou déstockée	0.00	0.00
73	Production immobilisée	22,324,589.10	13,092,130.19
74	Subventions d'exploitation	0.00	0.00
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>1,177,810,284.75</b>	<b>953,029,256.28</b>
60	Achats consommés	258,933,145.33	298,039,830.80
61	Services extérieurs	55,666,354.30	6,123,299.73
62	Autres services extérieurs	13,256,986.00	1,452,684.60
<b>II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>327,856,485.63</b>	<b>305,615,815.13</b>
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>849,953,799.12</b>	<b>647,413,441.15</b>
63	Charges de personnel	158,913,952.78	174,805,348.06
64	Impôts, taxes et versements assimilés	7,589,361.00	6,341,297.10
<b>IV - EXEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>683,450,485.34</b>	<b>466,266,795.99</b>
75	Autres produits opérationnels	71,856,669.12	34,565,235.45
65	Autres charges opérationnelles	100,256.12	985,583.48
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	151,550,190.96	148,658,458.69
78	Reprises sur pertes de valeurs et provisions	1,235,986.33	987,953.14
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>604,892,693.71</b>	<b>352,175,942.41</b>
76	Produits financiers	1,956,952.00	956,547.56
66	Charges financières	29,183,014.82	47,526,652.90
		0.00	0.00
<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-27,226,062.82</b>	<b>-46,570,105.34</b>
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRES AVANT IMPOT (V + VI)</b>		<b>577,666,630.89</b>	<b>305,605,837.07</b>
695/8	Impôts exigibles sur résultats ordinaires	0.00	0.00
692/3	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	0.00	0.00
<b>► TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>► TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
77	Eléments extraordinaires (produits)	0.00	0.00
67	Eléments extraordinaires (charges)	0.00	0.00
<b>IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>577,666,630.89</b>	<b>305,605,837.07</b>



SONATRACH MAINTENANCE BISKRA		EXERCICE	
		N- (2016)	N -1 (2015)
		Total	Total
	DESIGNATION		
70	Ventes et produits annexes	1 130 481 723,16	1 155 485 695,65
72	Production stockée ou déstockée	0,00	0,00
73	Production immobilisée	10 255 845,00	22 324 589,10
74	Subventions d'exploitation	0,00	0,00
	<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>	<b>1 140 737 568,16</b>	<b>1 177 810 284,75</b>
60	Achats consommés	271 428 183,75	258 933 145,33
61	Services extérieurs	44 137 145,46	55 666 354,30
62	Autres services extérieurs	36 896 564,96	13 256 986,00
	<b>II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>	<b>352 461 894,17</b>	<b>327 856 485,63</b>
	<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>	<b>788 275 673,99</b>	<b>849 953 799,12</b>
63	Charges de personnel	182 009 232,04	158 913 952,78
64	Impôts, taxes et versements assimilés	9 156 486,00	7 589 361,00
	<b>IV - EXEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>597 109 955,95</b>	<b>683 450 485,34</b>
75	Autres produits opérationnels	63 666 901,30	71 856 669,12
65	Autres charges opérationnelles	358 478,25	100 256,12
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	163 168 412,21	151 550 190,96
78	Reprises sur pertes de valeurs et provisions	5 245 896,58	1 235 986,33
	<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>	<b>502 495 863,37</b>	<b>604 892 693,71</b>
76	Produits financiers	458 693,00	1 956 952,00
66	Charges financières	115 616 667,84	29 183 014,82
		0,00	0,00
	<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>	<b>-115 157 974,84</b>	<b>-27 226 062,82</b>
	<b>VII - RESULTAT ORDINAIRES AVANT IMPOT (V + VI)</b>	<b>387 337 888,53</b>	<b>577 666 630,89</b>
695/8	Impôts exigibles sur résultats ordinaires	0,00	0,00
692/3	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	0,00	0,00
	<b>► TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
	<b>► TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
	<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
77	Eléments extraordinaires (produits)	0,00	0,00
67	Eléments extraordinaires (charges)	0,00	0,00
	<b>IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
	<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>387 337 888,53</b>	<b>577 666 630,89</b>

## SONATRACH


**MAINTENANCE BISKRA**
**EXERCICE****DESIGNATION****N- (2017)****N -1 (2016)**

Total

Total

70	Ventes et produits annexes	1 240 066 180,33	1 130 481 723,16
72	Production stockée ou déstockée		
73	Production immobilisée	15 289 120,00	10 255 845,00
74	Subventions d'exploitation		
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>1 255 355 300,33</b>	<b>1 140 737 568,16</b>
60	Achats consommés	279 833 012,06	271 428 183,75
61	Services extérieurs	30 152 278,14	44 137 145,46
62	Autres services extérieurs	10 369 548,00	36 896 564,96
<b>II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>320 354 838,20</b>	<b>352 461 894,17</b>
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>935 000 462,13</b>	<b>788 275 673,99</b>
63	Charges de personnel	197 809 548,78	182 009 232,04
64	Impôts, taxes et versements assimilés	7 892 259,00	9 156 486,00
<b>IV - EXEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>729 298 654,35</b>	<b>597 109 955,95</b>
75	Autres produits opérationnels	98 854 223,54	63 666 901,30
65	Autres charges opérationnelles	487 350,25	358 478,25
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	174 612 463,55	163 168 412,21
78	Reprises sur pertes de valeurs et provisions	6 325 987,21	5 245 896,58
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>659 379 051,30</b>	<b>502 495 863,37</b>
76	Produits financiers	650 352,00	458 693,00
66	Charges financières	90 064 193,79	115 616 667,84
<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-89 413 841,79</b>	<b>-115 157 974,84</b>
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)</b>		<b>569 965 209,51</b>	<b>387 337 888,53</b>
695/8	Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
692/3	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		
<b>► TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRE</b>			
<b>► TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRE</b>			
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRE</b>			
77	Eléments extraordinaires (produits)		
67	Eléments extraordinaires (charges)		
<b>IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>569 965 209,51</b>	<b>387 337 888,53</b>